

عدد خاص

الرئيس تبون وقع مرسوم
الأول ونصب تشكيلة الثاني

مجلس حقوق

الإنسان ومرصد

المجتمع المدني..

التزام آخر

يتحقق

EL MASSA
المساءلة

يومية إخبارية وطنية

الجزائريون يودعون 2021

ويستقبلون

2022

بالتفاؤل والطموح

عام

الإصلاحات

والانتصارات

«سياسيا.. برلمان ومجالس محلية

"حلال" وسقوط "الشكارة"

اجتماعيا.. الدعم الاجتماعي مضمون وحرب على اللوبيات

«دبلوماسية.. الجزائر سيّدة وهي متبوعة وليست تابعة

«تاريخيا.. لا تنازل عن الذاكرة وجرائم المستعمر لن تمحى

«اقتصاديا.. قانون مالية متوازن ونهاية عهد "البقرة الحلوب"

«عسكريا..

الجيش بالمرصاد

للعابثين والمتربصين



■ صحيا.. "كورونا فاك" لقاح جزائري لمحاربة الجائحة

■ ثقافيا.. تكريم الإبداع ووقف التمييز والمفاضلة

■ رياضيا.. بعد كأس العرب نريد "الكان" والمونديال





الرئيس الغزواني ينهى زيارته إلى الجزائر من وهران

التعاون الجزائري الموريتاني يتقوى باتفاقيات حيوية

أنهى رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، محمد ولد الشيخ الغزواني، مساء أمس، زيارة الدولة التي قام بها إلى الجزائر بدعوة من رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، حيث وكان في توديعه بالمطار الدولي "أحمد بن بلة" لوهران، الوزير الأول، ووزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان ووالي وهران، سعيد سعيود.

ي.س



اتفاقيات تتعلق بقطاعات التعليم العالي والبحث العلمي، الصحة، التكوين المهني والمؤسسات الصغيرة، وتعد هذه الزيارة فرصة لإثراء الإطار القانوني المنظم للتعاون الثنائي بين البلدين، بالتوقيع على جملة من الاتفاقيات المتعلقة بالعديد من القطاعات.

واستعرض رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، محمد ولد الشيخ الغزواني، والوزير الأول، وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان، تشكيلات عسكرية للجيش الوطني الشعبي أدت لهما التحية الشرفية. وقام الرئيس الموريتاني بوهران، بزيارة مجمع إنتاج البورينا والأومنيك، حيث عاين منصة المراقبة للمجمع وتلقى شروحات حول نشاطات مجمع سوناطراك، حيث قدم الرئيس المدير العام للمجمع، توفيق حكار، نبذة عن الشركة والمناطق الصناعية التي تديرها بوهران وسيكيدة وكذا مختلف النشاطات التي تقوم بها. وقال حكار، إن سوناطراك تنتج سنويا 185 مليون طن مكافئ بترول و132 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي و9 مليون طن من المكثفات و9 مليون طن من غاز البترول المميع. كما تنتج الشركة حوالي 144 مليون طن سنويا من المواد البتروكيميائية خاصة الميثانول والمواد البلاستيكية. حسب ذات المسؤول، الذي أشار أنه يتم تكرير حوالي 28 مليون طن من النفط في السنة. وأضاف أن مجمع البورينا والأومنيك الذي يعد نتاج الشراكة الجزائرية الموريتانية قد أنتج منذ تأسيسه سنة 2018 حوالي 4000 طن متري من البورينا و6 مليون طن متري من الأومنيك.

واستقبل الرئيس الموريتاني، بالمطار الدولي "أحمد بن بلة" لوهران الوزير الأول، وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان ووالي وهران سعيد سعيود، حيث استعرض الوفد تشكيلات عسكرية للجيش الوطني الشعبي أدت لهما التحية الشرفية، وحضر حفل الاستقبال أعضاء بمجلس الأمة ونواب بالمجلس الشعبي الوطني. وكان في توديع رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، عند توجهه إلى وهران بمطار هواري بومدين الدولي، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، كما حضر مراسم التوديع رئيس مجلس الأمة، صالح فوجيل، رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوعالي، رئيس المحكمة الدستورية، عمر بلحاج، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق السعيد شنقرية وأعضاء من الحكومة.

للإشارة فإن الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، كان قد حل بالجزائر يوم الاثنين الماضي، في إطار زيارة دولة دامت ثلاثة أيام بدعوة من الرئيس تبون.

وتعزز التعاون الثنائي بين البلدين بالتوقيع على عدة

رئيس الجمهورية يوقع المرسوم الرئاسي المتعلق بتشكيلته الهيئية انتخاب عبد المجيد زعلاي رئيسا للمجلس الوطني لحقوق الإنسان

وفي تصريح له عقب عملية الانتخاب قال السيد زعلاي، إن المجلس الوطني لحقوق الإنسان "سيعمل جاهدا على تكريس ما نص عليه الدستور الجديد الذي تضمن إضافات معتبرة في مجال حقوق الإنسان"، داعيا إلى "إبلاء أهمية كبيرة لسلطة حقوق الإنسان وترقيتها". وكلمة له بمناسبة تعيين أعضاء المجلس، أكد وزير العدل أنه باستكمال هذه العملية "تكون الدولة قد وضعت لبنة أخرى في تدعيم الحقن الجديرات"، ويأتي ذلك مثملا قال "استكمالاً للبناء المؤسساتي وفقا لأحكام دستور الفاعل من نوفمبر 2020 في إطار المسعى الشامل لبرنامج رئيس الجمهورية، الرامي إلى تمكين الجزائر من مؤسسات قوية ومستدامة تهدف إلى تكريس دولة الحق والقانون".

م.ب

وقع رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مرسوما رئاسيا يتعلق بتشكيلته أعضاء المجلس الوطني لحقوق الإنسان وأمر بتعيينه، وذلك طبقا لأحكام المادة 211 من الدستور. وتبعاً لهذا الإجراء تم أمس، انتخاب السيد عبد المجيد زعلاي، رئيسا للمجلس الوطني لحقوق الإنسان بالأغلبية وذلك خلفا للسيد بوزيد زهاري. وجرى عملية الانتخاب عقب مراسم تعيين أعضاء المجلس 381، وهي العملية التي تمت بأمر من رئيس الجمهورية، وذلك بحضور كل من رئيس المحكمة الدستورية، عمر بلحاج، وزير العدل حافظ الأختام عبد الرشيد طيبي، ومستشار رئيس الجمهورية المكلف بالشؤون القانونية والقضائية، بوعلام بوعلام، والرئيس الأول للمحكمة العليا، الطاهر ماموني.

نصّب أعضاء المرصد الوطني للمجتمع المدني .. الرئيس تبون :

على المرصد المساهمة في ترقية القيم الوطنية والممارسة الديمقراطية

نصب رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، أعضاء المرصد الوطني للمجتمع المدني ورئيسه عبد الرحمان حمزاوي، داعيا إياهم للاضطلاع بمسؤولياتهم للمساهمة في ترقية المواطنة والممارسة الديمقراطية والقيم الوطنية على المستويين المحلي والوطني، تجسيدا للالتزامات. وبمثل هذا المرصد، حسب المرسوم الرئاسي المتعلق به، "إطارا للحوار والتشاور والاقتراح والتحليل والاستشراف في كل السائل المتعلقة بالمجتمع المدني وترقية ادائه". وأسندت للهيئة الاستشارية عدة مهام، في مقدمتها "المساهمة في ترقية القيم الوطنية والممارسة الديمقراطية والمواطنة"، فضلا عن المشاركة مع المؤسسات الأخرى في تحقيق أهداف التنمية الوطنية.

ومن هذا المنطلق، يتولى المرصد تقييم أداء المجتمع المدني وتطويره على ضوء احتياجات المجتمع والإمكانيات المتاحة واقتراح تدابير لصدور عام لدوره في التنمية الوطنية المستدامة ورصد الاختلالات التي تتولد دون مشاركته الفعالة في الحياة العامة. كما يضطلع بإبداء التوصيات والاقتراحات في مجال ترقية مشاركة المجتمع المدني في وضع السياسات العمومية وتنفيذها وفق مقاربة ديمقراطية تشاورية.

م.ب

اتفاق تاريخي ومشروع استراتيجي

طريق تندوف - الزويرات .. الجزائر وموريتانيا تقربان أكثر

وقعت الجزائر وموريتانيا، أمس، على مذكرة تعاون في مجال النقل والأشغال العمومية، تقضي بإنجاز طريق بري يربط بين مدينتي تندوف الجزائرية والزويرات الموريتانية، من قبل وزير الأشغال العمومية كمال ناصري، ممثلا للحكومة الجزائرية ووزير التجهيز والنقل الموريتاني محمدو أحمدو أمعيميد، ممثلا للحكومة الموريتانية.

ي.ن. وأشاد ناصري عقب مراسم التوقيع التي حضرها الوزير الموريتاني للتشغيل والتعليم المهني الطالب ولد سيد أحمد، بهذه الاتفاقية معتبرا أنها "لحظة تاريخية في العلاقات بين الجزائر وموريتانيا". وأشار، إلى أن هذا الاتفاق يهدف إلى إنجاز "أحد الطرق الهامة" التي تربط بين الجزائر وموريتانيا بالتحديد بين تندوف والزويرات، والذي من شأنه تعزيز "العلاقة المثبتة" التي يشهدها البلدان منذ زمان والتي عرفت "تقدما ملحوظا" في السنوات القليلة الماضية. وذكر ناصري أن الطريق يأتي بعد مشروع إنجاز المعبر الحدودي بين البلدين والذي سيعمل "أرضية" لكل المتعاملين الاقتصاديين وكل المواطنين الموريتانيين والجزائريين وغيرهم من ميعرون هذه المنطقة. وأكد ناصري "العمل مع الإخوة

الحق المرحبا 2022 El Massa المساء بومدة وطنية أخبارية 3 www.el-massa.com info@el-massa.com

لا نتكسر.. نتنصر أو نتنصر

لم يكن عام 2021، عادي أو اعتياديا، فقد احتضن التميز والاستثناء، سياسيا وانتخابيا ودبلوماسيا واقتصاديا وصحيا وثقافيا وتربويا ورياضيا.. وكانت القرارات "الثورية" والتاريخية، والإجراءات "الشعبية"، وصناعة الأحداث، سابقة وماركة مسجلة في جزارنا جديدة، أصبحت شوكة في حلق المترصين والمثامرين. 2021، كان انتخابيا بامتياز، فقد بصم على انتخابات تشريعية وأخرى محلية، في جوان ونوفمبر، على التوالي، حيث أنهى الناخبون عهد "الشكارة" وشراء الذمم والفساد والتلويح والتلاعب بالإرادة الشعبية، وكان لضمائمات والتراميات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، دور فاعل وفعلي في تحقيق هذا المكسب. 2021، كان سياسيا كذلك، وبشكل مغاير، فقد اتخذ الرئيس تبون، قرارات جريئة بالجملة والتجزئة، فسحت المجال وفشت الأبواب على مصراعها، لمواصلة التغيير والإصلاحات، مثلما تضمنته برنامجه الانتخابي المشكل من 54 عهدا وعدا، وكان قانون الانتخابات الجديد، وتعيين المحكمة الدستورية، وفق ما تضمنه دستور نوفمبر 2020، إلى جانب السلطة المستقلة للانتخابات، وعديد المجالس والهيئات المستحدثة، أرقام جديدة في معادلة سياسية قائمة على النزاهة والشفافية.

2021، كان اقتصاديا واجتماعيا، فقد قرأت مختلف القرارات الشجاعة والتصريرات التي لا تقتل أي تأويل أو تهويل أو تقليل، بأن الجزائر الجديدة ماضية في النهج التوفيري المقدس، حيث قطع الرئيس تبون الشك باليقين، مؤكدا بالغالب المبين، بأن الدولة ستستقل اجتماعيا بالمواطنين إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، في رسالة إلى المشككين والمرجفين والمتحيزين للعزاف، مع تكريس اقتصاد جديد قائم على أساسات الإبداع والابتكار، بدل عقلية الربح والاكتالية والنوم الدائم تحت "البقرة الحلوب". 2021، كان من جهة أخرى، صحيا بامتياز، فقد أصبح للجزائر لقاحها ضد جائحة كورونا، في سابقة فخرت المنظومة الصحية الجزائرية، التي صمدت مثلما صمد اقتصادها، بشهادة صندوق "الأمم"، أمام تبعات هذا الوباء الذي كسر أعظم الانظمة الاقتصادية والصحية لدول مشهود لها بالتأثير والقدرة على تكسير الآخر.

2021، كان أمبيا وعسكريا، فقد واصل الجيش الوطني الشعبي، سبل جيش التحرير الوطني، مهامه التوفيرية في حماية البلاد والعباد من المؤامرات الخبيثة والداخلس الماكرة، وظلت قواته مرابطة ومرابطة بالجدوة، وساهرة برا وجوا وبحرا، لإفشال شتى المخططات المفضوحة، وتلك المحاولات البائسة البائسة لتقويض مشروع الجزائر الجديدة، الذي انطلق ولن يتوقف بفضل كل الوطنيين والخيرين. 2021، كان للذاكرة الوطنية أيضا، فقد التزمت الجزائر الجديدة، على لسان رئيسها، بتحقيق حلم الشهداء الأبرار والرجال الأحرار، من خلال الندية والسيادة وحرية القرار الوطني في "التفاوض" مع مستعمر الأمل، والاستمرار في مطالبته بالانفصال والاعتذار عن جرائمه وتعويض ضحاياه، والتوقف الفوري عن الاعتقاد الوهمي بأن أرض الشجعان هي "حمية" لا يحق لها أن تقول كلمة "لا" بالعربي، non بالفرنسي!

كانت دبلوماسية بشهادة العدو قبل الصديق، فقد عادت الجزائر من بعيد، بعد سنوات من الركود والوجود والانحسار وال"صمت" والكرسي الشاغر، فيها هي زيارات لرؤساء دول صديقة وشقيقة، وها هو موقف خالد تجاه القضية الفلسطينية، أم القضايا المقدسة، وكل قضايا التحرر، وفق وواجب متعصفا ما تبشئ من استمرار، مثلما هو الشأن بالنسبة لقضية الصحراء الغربية.

2021، كان أيضا سنة خالدة لتسليط الأضواء على مناطق الظل وال"الربوطة المسقية"، ورذ الاعتبار لمواطنيهم خلال العهد البائد في التهميش.. وكان 2021، عاما للانتصار رياضيا، حيث خرج "الملايين" في احتفالات "مايد اين أيجيريا" احتفاء بظفر "الجزائريين بكاس العرب"، في انتظار "عمارات" الكنان والموندنيل.. وهي رسائل تدل على طموح الجزائري وأمله وتجاوز له بعد أفضل، في ظل جزار جديدة لا تؤمن إلا بالنصر والتتويج وتشريف علم الشهداء.

2022، سيكون إن شاء الله، أحسن بكثير من 2021، وستتواصل الإنجازات والإصلاحات والتغييرات والتسويات والانتصارات، فجزائر الشجعان تستحق كل التشديد والعرفان والافتخار.. وكل عام وأنتم بالف مليون خير ونصر وفخر.

اتخذها الرئيس تبون تنفيذًا للتزاماته وتعهداته

قرارات جريئة وثورية باسم الجزائر الجديدة

■ حكومة جديدة لمواصلة التغيير والإصلاحات بالسرعة القصوى

■ قانون مالية جديد يتضمن إضافات جريئة للموظفين والفئات الهشة

■ عودة لافتة للدبلوماسية.. فلسطين في القلب ولا تنازل عن الذاكرة

■ التحضير لقمة عربية جامعة وموحدة للصف العربي

حفلت سنة 2021 بالكثير من القرارات السياسية التي شهدتها الساحة الوطنية في سياق تجسيد الالتزامات التي أعلنتها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، والتي تصدرها استكمال الورشات السياسية كخطوة أولى لتعزيز المنظومة المؤسساتية في البلاد، على غرار حل البرلمان وتنظيم الانتخابات التشريعية والمحلية المبكرة، فضلا عن إجراء تعديل حكومي من أجل ضخ دماء جديدة في الجهاز التنفيذي وتدارك التأخر الذي شهدته بعض القطاعات الحيوية.

خ. م



فضلا عن نسبة كبيرة من حاملي الشهادات الجامعية 305 مقعد أي 75٪، إلا أنه في المقابل شهد تراجعاً كبيراً في تمثيل النساء الذي لم يتعد نسبة 8٪ من المقاعد مقارنة بالانتخابات السابقة. ويعود هذا التراجع إلى عوامل عديدة منها الغاء مبدأ (الكوتا) واستبداله بمبدأ المناصفة بين الرجل والنساء في الترشيحات. وبعد مرور 6 أشهر، تم الإعلان عن تنظيم الانتخابات المحلية التي شهدت ارتفاعاً ملحوظاً مقارنة مع الانتخابات التشريعية حيث بلغت نسبة المشاركة في انتخابات المجالس البلدية 35.97٪، في حين قدرت على مستوى مجالس الولايات 34.39٪. ولأول مرة منذ اندلاع الحراك في 2019، شارك سكان منطقة القبائل في هذا الاقتراع بعد مقاطعتهم للاستحقاقات السابقة. في الوقت الذي يرى فيه متابعون أن المحليات تبقى اختياراً جديداً للسلطات العمومية لتطهير المؤسسات المنتخبة "التي لوغها التزوير والمال الفاسد".

نمط جديد لقمع الرشوة ومنع التزوير

وأبرز ما ميز السنة الماضية التي كانت "سياسية" بامتياز، الإعلان عن مشروع قانون الانتخابات الذي يعد برأي مراقبين نمطاً جديداً يمنع الفساد والرشوة والتزوير، من منطلق أن محاربة الفساد في هذا المجال تستهدف أساساً تمويل الحملة الانتخابية، في الوقت الذي يتضمن فيه النص الجديد إنشاء لجنة مستقلة لدى السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، مكونة من ممثلين عن الهيئات التي من شأنها مراقبة الأخلاق العامة والتسيير الشرعي للدولة، حيث يتعلق الأمر بمجلس الدولة ومجلس المحاسبة وكذا المحكمة العليا.

وكان منتظراً أن تفرز الانتخابات التشريعية المنظمة شهر جوان الماضي تشكيلة حكومية جديدة مؤلفة من أحزاب سياسية مشاركة في هذا الاستحقاق، في الوقت الذي عانت فيه صلاحية تعيين الوزير الأول لرئيس الجمهورية، بعد عدم الحصول على الأغلبية البرلمانية، مركزاً في هذا السياق على الفعالية في الميدان بإقحام كفاءات جديدة.

حكومة كفاءات لمسيرة رؤية الرئيس

وظهر التركيز على رسم معالم جديدة للممارسة السياسية من خلال الإسراع في حل المجلس الشعبي الوطني الذي لطالما أدار ظهره لانشغالات المواطنين خلال العهد البائد، في الوقت الذي طغت فيه ثقافة "الشكارة" من قبل بعض الأحزاب السياسية التي ضربت بالأعراف السياسية عرض الحائط. ومن هذا المنطلق كان لزاماً ترقية الأداء النيابي عبر إرساء تقاليد جديدة في العمل البرلماني قصد استعادة هيئته وتحسين صورته من أجل استعادة ثقته بالمواطن. خصوصاً بعد أن تحولت هذه الهيئة في السابق إلى جسر لإبرام الصفقات المشبوهة مع بعض أعضاء الجهاز التنفيذي. كما أصدر رئيس الجمهورية، أمراً يحدد الدوائر الانتخابية وعدد المقاعد المطلوب شغلها في انتخابات البرلمان المجلس الشعبي الوطني (407 مقعد)، وأعضاء مجلس الأمة المنتخبين (116)، طبقاً لأحكام القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات.

وتوزع المقاعد لكل دائرة انتخابية في انتخاب المجلس الشعبي الوطني بحسب عدد سكان كل ولاية، كما يحدد عدد المقاعد في كل دائرة انتخابية على أساس تخصيص مقعد واحد لكل حصة تتضمن 120 ألف نسمة، على أن يخصص مقعد إضافي لكل حصة متبقية تشمل 60 ألف نسمة.

برلمان جديد.. و10 ولايات جديدة

وجرت الانتخابات التشريعية التي تعد سابع انتخابات برلمانية منذ الإصلاحات السياسية والدستورية التي عرفتها الجزائر عام 1989، على أساس نظام انتخابي جديد بعد تعديل قانون الانتخابات، حيث يمنع كل من سبق أن تولى عهدتين برلمانيين من الترشح، كما تم إقرار نمط انتخابي يعتمد على القائمة المفتوحة التي تسمح للناخب بترتيب المترشحين داخل القائمة الواحدة حسب رغبته، بخلاف المغلفة التي كانت تفرض عليه اختيار القائمة كما هي، وفق ترتيب الحزب دون إمكانية التصرف فيه.

وشهدت هذه الانتخابات صعود الشباب بنسبة 34٪،



والإقليمية.

وحملت هذه الزيارة الكثير من الدلائل التي لها صلة بالمواقف الثابتة للجزائر تجاه القضية الأم وذلك في الوقت الذي لجأت في الكثير من الدول العربية إلى التطبيع مع الكيان الصهيوني. وتميزت الزيارة بتقديم الجزائر لمبلغ 100 مليون دولار للسلطة الفلسطينية، وكذا تقليد الرئيس عباس نظيره عبد المجيد تبون "القادة الكبرى لفلسطين" وهي أعلى درجة من أعلى وسام فلسطيني، عرفناه لمواقفه الجريئة في دعم القضية.

التطلع لعقد قمة جامعة لا تتركس التفرقة

ودائما في الشأن العربي، تعمل الجزائر على تحضير القمة العربية القادمة التي ستعقد في شهر مارس القادم، حيث تأمل أن تكون إضافة حقيقية لمسيرة العمل العربي المشترك، في الوقت الذي تعهد فيه الأمين العام للجامعة العربية، بتقديم كل الدعم للجزائر من أجل خروج القمة بالشكل الذي يتناسب وأهميتها.

وكان الرئيس تبون قد أكد تطلع الجزائر لأن تكون القمة العربية المقبلة، "جامعة وشاملة ولن تتركس التفرقة العربية"، معربا عن أمله في أن تسهم في تحقيق الوثام والتقريب بين هذه الدول، مشيرا إلى أن معرفته بما يجري في العالم العربي يجعله يتفائل، كما أبرز أنه لا يحق لأي دولة أن تتدخل في الشؤون الداخلية لدول أخرى، داعيا الدول العربية إلى أن تبني علاقاتها على هذا الأساس.

كما زار رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون تونس، في سياق تعزيز التقارب وتمتين العلاقات بين البلدين لما فيها ضمان لمصالح ومستقبل الشعبين، مع تأكيد الحرص على الدفع بالتعاون الثنائي في مختلف المجالات، من أجل الوصول إلى اندماج اقتصادي وإقافي وحديوي ومشتركة، بما يترجم توجه الاستراتيجية الذي يطمح إلى أن يقوم على الاستغلال الأمثل لمقومات التنوع الثقافي والتاريخي والثقافي.

المخزن يلعب بالثوار .. والجزائر ترد بقوة

وفي المقابل عرفت العلاقات الجزائرية المغربية توترا غير مسبق بسبب استنزافات خطيرة لنظام المخزن ضد الجزائر وصلت إلى حد المساس بالوحدة الوطنية، ما دفع بالجزائر إلى قطع علاقاتها مع الرباط بعد رفض هذه الأخيرة تقديم توضيحات بخصوص هذا التهور الدبلوماسي. واتهمت الجزائر المغرب بشن حملة إعلامية دنيئة ضدها والتعاون مع منظمات إرهابية والتجسس على مواطنين ومسؤولين جزائريين والتخلي عن التعهدات بشأن الصحراء الغربية، مؤكدة رفضها الخضوع لسلوكيات وأفعال من المخزن.

ولم تتوقف استنزافات الرباط تجاه الجزائر خصوصا بعد تطبيع علاقاتها مع الكيان الصهيوني، وإطلاق وزير الخارجية الإسرائيلي تهديدات ضدها انطلاقا من الأراضي المغربية، حيث قال الرئيس الجمهورية أنه "الجزء والعار أن يأتي وزير من الكيان إلى بلد عربي ليهدد بلدا عربيا آخر".

الندية مع فرنسا .. ولا تنازل عن الذاكرة

كما شهدت العلاقات الجزائرية الفرنسية توترا إثر تصريحات خطيرة نقلتها صحيفة لوموند في أكتوبر الماضي متهمها النظام "السياسي-العسكري" الجزائري بتكرس ريع الذاكرة من خلال تقديمه لشعبه تاريخا رسميا لا يستند إلى حقائق، ما دفع بالجزائر إلى استدعاء سفيرها لدى فرنسا احتجاجا على هذه التصريحات وحظر تحليق الطائرات العسكرية الفرنسية العاملة في منطقة الساحل في أجواها. ولم تمر هذه المظاهرات بردا وسلاما على باريس حيث قال الرئيس تبون أن الجزائر "أكبر من أن تكون تحت حماية أو جناح فرنسا"، رغم تأكيد استعدادها للتعامل التجاري والحفاظ على مصالح الطرفين على أساس "التداند".

وأمام هذه التداينات نقلت الرئاسة الفرنسية عن مكرون أسفه "للخلافات وسوء الفهم" مع الجزائر، مؤكدا أنه يكن "أكبر قدر من الاحترام للامة الجزائرية وتاريخها".



الدبلوماسية الاقتصادية والجالية الوطنية .. أولوية الأولويات

وتماشيا مع السياسة الجديدة التي اعتمدها الدبلوماسية الجزائرية الرامية إلى المساهمة في أمن واستقرار المنطقة وتعزيز العلاقات مع إفريقيا والعالم العربي قرر رئيس الجمهورية استحداث سبعة مناصب لمبعوثين خاصين، من أجل قيادة العمل الدولي للجزائر في سبعة مجالات رئيسية تعكس مصالحها وأولوياتها.

ونظرا للأهمية التي يوليها رئيس الجمهورية للجالية الوطنية بالخارج، فقد كان حرصا على تغيير التسمية الرسمية لوزارة الشؤون الخارجية، خلال تعيين الحكومة الجديدة في شهر جويلية الماضي وتسليم حقيبة الخارجية للسيد لمعامرة، حيث أضاف لها عنصر الجالية الوطنية في الخارج، كون هذه الأخيرة جزء لا يتجزأ من الأمة الجزائرية. وفي هذا السياق، أشرف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون على مؤتمر جمع الوزراء لمعامرة مع رؤساء البعثات الدبلوماسية والقنصية الجزائرية، في قصر الأمم بالجزائر العاصمة في الفترة ما بين 08 إلى 10 نوفمبر الماضي.

الرئيس تبون: سادع عن كل جزائري حيثما كان

وشدد رئيس الجمهورية خلال اللقاء على "الأهمية الاستراتيجية الكبرى" للجالية الوطنية في الخارج والدبلوماسية الاقتصادية، داعيا السلك الدبلوماسي إلى إيلاء اهتمام خاص لها. كما أن أبرز ما ميز سنة 2021، هو زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى الجزائر لمدة ثلاثة أيام، في إطار التحضير للقمة العربية المقررة في مارس المقبل، حيث تركزت المحادثات بين الجانبين على التنسيق من أجل أن تكون القضية الفلسطينية هي القضية المركزية الأولى على جدول أعمال القمة القادمة، وقضايا أخرى مرتبطة أيضا بدور الجزائر في الأمم المتحدة وبقية المنظمات الدولية

عودة قوية للدبلوماسية الجزائرية

من جهة أخرى، شهدت الدبلوماسية الجزائرية، نشاطا مكثفا خلال عام 2021 وذلك عقب إعادة انتشارها على المستويين الإفريقي والعربي وتعزيز دورها في المساهمة في حلّ الأزمات خصوصا في ليبيا ومالي خصوصا بعد تسليم الدبلوماسي المخضرم رحمان لمعامرة حقيبة الخارجية والجالية الوطنية بالخارج.

فبخصوص الشأن الليبي، أكدت الدبلوماسية الجزائرية مرارا موقفها المؤيد للتسوية السياسية للأزمة في هذا البلد المجاور، من خلال الحوار الليبي-الليبي ورفضها التدخل الأجنبي، داعية مختلف الأطراف إلى العمل على بناء مؤسسات شرعية وموحدة.

وفي إطار الجهود التي تبذلها الجزائر لإخراج ليبيا من الأزمة التي تعيشها استضافت اجتماع الوزاري لدول الجوار الليبي الذي عقد على مدى يومين، أما فيما يتعلق بمالي فقد لعبت الجزائر دور قائد الوساطة الدولية، من خلال دعوتها باستمرار إلى التعجيل بتنفيذ اتفاق السلام والمصالحة المبرم مع مسار الجزائر، بغية تحقيق الاستقرار المستدام في البلاد.

وقد أكد رئيس الدبلوماسية الجزائرية شهر أوت الماضي التزام الجزائر بتنفيذ اتفاق السلام والمصالحة في مالي، من خلال مواصلة الحوار مع جميع الأطراف وذلك في ختام الدورة السابعة عشرة للجنة الثنائية الاستراتيجية الجزائرية - المالية والتي شاركه في تنظيمها نظيره المالي عبد اللاي ديوب، الذي زار الجزائر على رأس وفد هام، كما تساهم الجزائر في الجهود الجماعية من أجل تسوية النزاع بين مصر والسودان وليثيوبيا بسبب سد النهضة، من خلال المبادرة التي قامت بها والتي لقيت ترحيبا من قبل أطراف النزاع.

كما أن تعويض أموال الحملة الانتخابية ستكون عن طريق المحكمة الدستورية التي تم استحداثها مع التعديل الدستوري الأخير، في حين أنه من بين الضوابط المتضمنة في مشروع القانون أن "الشركات"، أو ما يسمى بسوق النفوذ، لا يمكنها تمويل المترشحين في الانتخابات مهما كانت الصفة.

وقد حرص القاضي الأول في البلاد على التأكيد أكثر من مرة، على عظمة المهمة المسندة لهذه اللجنة، لضبطاتها بشرف المساهمة في إعادة تأسيس المؤسسات وأنظمة الحكم، وتجسيد تطلعات الشعب في بناء دولة الحق والقانون، تكون قائمة على مبادئ لا يمكن المساس بها وترمي إلى تشييد ركائز الجزائر الجديدة.

قانون البلدية والولاية .. المسموح والمنع

وبالحديث عن الاستحقاقات الانتخابية خصوصا تلك التي لها صلة مباشرة بانشغالات المواطن، تم تصويب ورشات المراسم، تحت إشراف الوزير الأول وبحضور وزراء الداخلية، الفلاحة، السكن، الاتصال، الأشغال العمومية، النقل، وكذا البيئة.

وكان أمين بن عبد الرحمان قد شدّد على أن مراجعة النصوص التي تحكم الجماعات المحلية، يجب أن تولى في مجال إصلاح النصوص القانونية، إلى الدور الاقتصادي للبلديات، ما سيسمح ب بروز اقتصاد محلي حقيقي يشكل إحدى دعائم التنمية والنمو الاقتصادي لبلادنا.

كما أن أشغال الورشات يشرف عليها قطاع الداخلية، حيث سيسمح ذلك بتعزيز اللامركزية التي سطرتها السلطات العمومية، فضلا عن وجوب إتمام أشغال الورشات قبل نهاية العام الجاري مع اقتراح الآليات القانونية الملائمة في هذا المجال.

توصيات صارمة للاستجابة لانشغالات المواطنين

وبغير بعيد عن الجانب المحلي، أولت السلطات العمومية أهمية لدفع عجلة التنمية في مختلف مناطق البلاد من خلال عقد لقاء الحكومة-ولاية في طبعته الثالثة، والذي ترأسه رئيس الجمهورية وتضمن توصيات صارمة للاستجابة لانشغالات المواطنين، وشكل اللقاء فرصة للتقييم والتقييم واستشراف ما ينتظر البلاد من جهد لبولوج ما سطر من أهداف على المدى القصير والمتوسط والبعيد في مسار تكريس دولة القانون وإرساء قواعد الحوكمة وضمان الانصاف الاجتماعي وإعادة التوازن الإقليمي.

وكان رئيس الجمهورية قد أعلن بالمناسبة ذاتها عن عدة قرارات تطال قطاع اقتصادي واجتماعي، حيث أشار إلى دعم مسعى تعزيز ترسانة القوانين لمحاربة الفساد، مع الالتزام بمخاطبة المسؤولين النزاهة بنظام قانوني خاص لتشجيع المبادرة وتسهيل الاستثمار.

وركز اللقاء على أهداف منوطة بالتنمية المحلية تمحور حول 3 جوانب رئيسية تتمثل في تقوية الجهاز الإداري المحلي، المساعدة في سياسة التوازن بين ولايات الوطن وتلبية احتياجات المواطنين، في الوقت الذي أجمع فيه مراقبون على أن مخرجات اللقاء تشكلت طريقا لمواكبة المشاريع المستقبلية على المدى القصير والمتوسط، مع ضمان متابعة تحويل الصلاحيات للولايات الجديدة وتمكينها من الموارد البشرية والمادية اللازمة، إلى جانب استكمال تكيف النظام القانوني مع الدستور الجديد ومواصلة رقمنة كافة الوثائق والملفات الإدارية والمتابعة المصارعة لتجسيد البرامج التنموية ذات الأولوية والأثر الإيجابي على المواطنين، مع ضمان تمويل أكثر من 19 ألف مشروع بمبلغ 273 مليار دج.

تجريم المضاربة ومطاردة المتلاعبين بقوت الجزائر

كما تضمنت الاجتماعات الدورية لمجلس الوزراء قرارات هامة تصب في إطار حماية المواطن وصون كرامته، حيث أسدى رئيس الجمهورية في هذا الصدد تعليمات بإعداد نصوص قانونية ترمم عملية المضاربة في المواد الأساسية، مع الإعلان عن تفعيل منحة البطالة في إطار قانون المالية لسنة 2022، وكذا تخصيص مناطق نشاط لصالح أصحاب المهن.

ولرفع الغبن عن مناطق الظل وتمتين قدرات بعض المدن الكبرى، تقرر طي ملف مناطق الظل قبل نهاية السنة الجارية، مع الدعوة إلى تقسيم إداري جديد تتم فيه ترقيّة ولايات منتدبة جديدة في الهضاب العليا وفي شمال البلاد. وفي قطاع الصحة، أمر الرئيس تبون بتزويد كافة المستشفيات عبر الوطن بوسائلها الخاصة لإنتاج الأكسجين واستفادة كل مصانع الأكسجين من شاحنات صهاريج لنقل هذه المادة الحيوية، في حين شدّد على التمسك بالطابع الاجتماعي للدولة الجزائرية باعتبار ذلك من أهم مبادئ بيان أول نوفمبر، فضلا عن إبراز أهمية الاستثمار في رأس المال البشري وتجاوز الفوارق الاجتماعية والجهوية.



■ استكمال مسار البناء المؤسساتي.. والإفراج عن هيئات سيادية

طوت صفحات الفساد و"الشكارة" وشراء الذم

2021 رد الكلمة للإرادة الشعبية

تميزت سنة 2021 بأحداث سياسية هامة ومهمة، استكمل من خلالها مسار البناء المؤسساتي بتشكيل هيئات ومجالس منتخبة ذات شرعية ومصداقية تعيد الثقة للمواطن الذي يأس بسبب استئصال التزوير واستعمال المال الفاسد والرشوة السياسية للوصول إلى مراكز القرار التي ظلت حكرا على أصحاب الشكارة والأوليغارشيا، خلال العهد البائد، خدمة لمصالحها على حساب المواطن الذي طالته سياسة التهميش.

أ.ي

المواطن.

وعليه، كانت 2021 وستكون 2022، برأي متابعين، موعدا لطى صفحة الفساد السياسي بعد حل البرلمان وانتخاب برلمان جديد ومجالس محلية بلدية وولائية قطع فيها الطريق أمام أصحاب الشكارة الذين كانوا يتصدرون القوائم الانتخابية وبالتالي تطهير المؤسسات المنتخبة من بقايا النظام السابق.

سنة تجسيد الالتزامات والعهود

وتجسيدا لدولة القانون والتكفل بانفعالات الشباب تم خلال هذه السنة تجسيد البرلمان السابق من طرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، من برنامج الانتخابي والتي أقرها الدستور الجديد والمتمثلة في تنصيب محكمة دستورية ومجلس أعلى للشباب لأول مرة بالجزائر. بالإضافة إلى تجسيد عدة مشاريع بمناطق الظل لرفع الغبن وفك العزلة. من بين أهم الأحداث السياسية لسنة 2021 في ظل استكمال بناء مؤسسات الدولة التزجية في إطار قانوني، هو تنظيم الانتخابات التشريعية والمحلية بضوابط جديدة لتكسب بذلك الجزائر محقق مرحلة مهمة في طي صفحة الفساد والاندحار السياسي والمؤسساتي.

وبعد استكمال محطات تعديل الدستور ووضع قانون جديد للانتخابات، وحل البرلمان السابق من طرف رئيس الجمهورية في فيفري 2021 تم تنظيم انتخابات تشريعية مسبقة بتاريخ 12 جوان لأول مرة من طريق نظام القائمة المفتوحة الذي لقي إقبالا من طرف الناخبين وحرزهم في الانتخاب على من يريدونه بدون أي كراهات بالتصويت على كل القائمة كما كان معمول به من قبل.

وعرفت هذه الانتخابات مشاركة 1483 قائمة منها 646 قائمة حزبية و837 قائمة حرة بفضل الضمانات التي قدمها رئيس الجمهورية بإحاطة الانتخابات بكافة شروط النزاهة والشفافية، مما فتح شهية الشباب الذي دخل أغلبهم الساحة السياسية لأول مرة بعد سنوات من اليأس وفقدان الأمل في الوصول إلى قبة البرلمان التي كانت حكرا على أصحاب المال الفاسد والشكارة والكوتة.

صعود الأحرار وتغيير الخارطة السياسية

ولأول مرة في تاريخ التشريعات تمكن المترشحون الأحرار من اكتساح الساحة حيث جاؤوا في الترتيب الثاني بـ 84 مقعدا، أغلبهم من شخصيات وطنية وأساتذة وممثلي المجتمع المدني ونشطاء في مختلف الميادين، ممن أرادوا المشاركة في الحياة السياسية، بقناعة تجسيد التغيير الفعلي لهممة نواب البرلمان، وليكون أيضا لأول مرة في الجزائر رئيسا للمجلس الشعبي الوطني من قائمة الأحرار وهو النائب عن ولاية غرداية إبراهيم بوعالي.

وجاءت هذه الانتخابات حسب ملاحظتين، وسط تأكيدات بضمان نزاهة العملية الانتخابية عندما تعهد رئيس الجمهورية بأنها ستكون شفافة وأن المواطن هو صاحب القرار السيد في اختيار ممثليه في المجلس الشعبي الوطني، حيث شدد على أن صندوق الاقتراع سيكون الفاصل في تحديد من سيختره الشعب لتمثيله في البرلمان. حيث أضاف الرئيس عندما زار مقر السلطة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات عشية هذا الموعد أن عهد الكوتة قد ولى في ظل احترام القوانين المنظمة للانتخابات الانتخابية وفقا لما نص عليه الدستور والقانون الجديد للانتخابات. إذ أصدر الرئيس تعليمات بضرورة حماية صوت كل مواطن لتجاوز الممارسات السابقة التي من شأنها المساس بثقة المواطن في مؤسساته.

آخر مرحلة لتطهير المجالس المنتخبة من المال الفاسد

ولم يكن لسنة 2021 أن تنتهي الا وتنتهي معها مرحلة المجالس المنتخبة المزورة والمشبوهة، التي ظل المواطن يشكك في نتائجها بسبب طغيان المال الفاسد في شراء المقاعد وسياسة المحاباة التي كانت تعتمدها بعض الأحزاب في ترتيب مترشحيها. ليعتد طهار التغيير بمحطة ثانية في مسار تطهير المجالس المنتخبة، فيبعد انتخابات المجلس الشعبي الوطني ها هو الدور يأتي على المجالس البلدية والولائية بتنظيم انتخاباتها في 27 نوفمبر الماضي استكمالاً لمسار البناء المؤسساتي والدستوري الذي بدأ منذ رئاسيات 2019.

وتسجل خلال هذه الانتخابات صعود مميز للقوائم المستقلة التي فازت بـ 4,430 مقعد بالمجالس الشعبية البلدية ورئاسة 91 بلدية، وحصولها على 443 مقعد بالمجالس الشعبية الولائية وأغلبية نسبية في 10 ولايات.

وجاءت هذه النتائج لتؤكد صعود المواصل للأحرار وتحولهم إلى قوة سياسية فاعلة في المؤسسات المنتخبة الوطنية والمحلية، أملا في التغيير بعد أن فقد المواطن الثقة في الأحزاب السياسية التي فشلت في تسيير الشأن العام وحل مشاكل

سلطة مستقلة.. والشفافية رقم جديد

السلطة المستقلة تنجح في صون أصوات الناخبين وتقر نتائج نزاهة وبالحدث عن هذين الموعدين الانتخابيين الهامين استكمالاً لبناء المؤسسات الدستورية بطريقه شرعية، علما أن دور السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات التي لجحت في تنظيمهما بعيدا عن تدخل الإدارة كما كان معمول به من قبل، باعتبار أن هذه الهيئة التي أنشئت سنة 2019 وأشرفت على الانتخابات الرئاسية في 12 ديسمبر 2019 وبمدها استفتاء تعديل الدستور في الفاتح نوفمبر 2020، تعد آلية قانونية جديدة لضمان نزاهة وشفافية العملية الانتخابية بإحداث القطيعة مع الممارسات القديمة المبينة على التزوير وتدخل الإدارة واعتماد المال الفاسد الذي شوه الممارسة السياسية ببلادنا في السنوات السابقة وسياسة الكوتة التي كانت تستفيد منها أحزاب الموالاة.

قانون انتخابات جديد قلب الطاولة على "الشكارة"

فبالرغم من الأليات الجديدة التي جاء بها قانون الانتخابات الجديد والمتمثلة أساسا في صيغة القائمة المفتوحة في التصويت فإن السلطة تمكنت من تسيير الانتخابات التشريعية والمحلية التي جرت هذه السنة في ظروف عادية رغم التعقيدات والصعوبات التي تطرحها هذه الصيغة في حساب النتائج وعملية الفرز والوقت الذي ستعرفه الناك من كل الأصوات وإعلان النتائج.

وظلت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، تؤكد في كل مرة أنها سيدة في قراراتها وتمارس عملها وفق الصلاحيات التي منحها لها الدستور والقانون بدون أي ضغوطات أو أملاءات من أي جهة. وفي هذا السياق أكد السيد محمد شرفي رئيس السلطة إصرار هيئته على مواصلة عملها بكل تقاني لصون أصوات الناخبين ولضمان انتخابات شفافة ونزاهة تعود فيها الكلمة للشعب ويكسب فيها الصندوق هو الفيصل.

الحكمة الدستورية.. سابقة والتزام يتحقق

وتجسيدا لدولة القانون عرفت سنة 2021 سابقة ولأول مرة بالجزائر محكمة دستورية شهر نوفمبر الماضي وفقا لتعهدات رئيس الجمهورية الـ 54 التي أعلن عنها في برنامجها الانتخابي. وجاءت هذه المحكمة بوصفها رسمية لتعويض المجلس الدستوري، كأعلى هيئة تشرف على مراقبة مدى دستورية قوانين الجمهورية وعلى رأسها نصوص الدستور. وبعد المحكمة الدستورية هيئة مستقلة عن حيث التسمية، لكن مهامها قديمة وإن كان يضطلع بها المجلس الدستوري، الذي بات في حكم الماضي منذ تبني الدستور المعدل في الفاتح من نوفمبر 2020. وإن تأخرت عملية مباشرة المهام إلى غاية نوفمبر الماضي، إعتبارات مرتبطة بخصوصية الطرف. واستنادا إلى نصوص دستور 2020، فإن المحكمة الدستورية ستحتفظ بكامل صلاحيات المجلس الدستوري، في السهر على ضبط سير المؤسسات ونشاط السلطات العمومية، والنظر في الطعون التي تتلقاها حول النتائج المؤقتة للانتخابات الرئاسية والانتخابات التشريعية والمحلية والاستفتاء والإعلان عن النتائج النهائية لكل هذه العمليات، إلى جانب إخطارها بالدفع بعدم الدستورية، بناء على إحالة من المحكمة العليا أو مجلس الدولة.

غير أنه تمت إضافة صلاحيات استشارية جديدة لها، كما جاء في المادة 98 التي تتحدث عن استشارة رئيس الجمهورية للمحكمة الدستورية، في القرارات التي اتخذها أثناء الحالة الاستثنائية، لإبداء الرأي بشأنها. كما أضيفت صلاحية أخرى لها وفق ما نص عليه المادة 151 من الدستور، والتي تتحدث عن أخذ رئيس الجمهورية رأي هذه المحكمة عند تعذر إجراء انتخابات تشريعية خلال مدة أقصاها ثلاثة أشهر، في حال قرر الرئيس حل المجلس الشعبي الوطني قبل ذلك. أما الصلاحيات الأخرى التي أسندت للمحكمة الدستورية، هي تلك التي تضمنتها الفقرة الخامسة من المادة 94 من الدستور، والتي تتحدث عن أخذ رأي هذه الهيئة في حال تمديد أجل تنظيم الانتخابات الرئاسية إلى التسعين يوما الثانية، في حال تعذر تنظيمها في التسعين يوما الأولى.

وتتشكل هذه الهيئة القانونية من 12 عضوا يمثلون السلطة التنفيذية والسلطة القضائية، أربعة عنهم رئيس الجمهورية، واثنين يمثلان المحكمة العليا ومجلس الدولة، بالإضافة إلى ستة أعضاء من أساتذة القانون الدستوري تم انتخابهم من طرف أساتذة كليات القانون. وسيتم بموجب هذه المحكمة الانتقال من نظام قانوني يعتمد منذ سنة 1989 على المجلس الدستوري كهيئة رقابية إلى نظام يعتمد على المحكمة الدستورية بفضل التعديل الدستوري لسنة 2020. علما أن المحكمة الدستورية هي

مؤسسة رقابية مستقلة وقراراتها نهائية وملزمة. وينتظر أن تقوم ب"تطهير" النظام القانوني الجزائري من كل القوانين غير المطابقة للدستور كما صرح أعضاؤها عند تنصيبهم.

وسيتم بموجب هذه المحكمة الانتقال من نظام قانوني يعتمد منذ سنة 1989 على المجلس الدستوري كهيئة رقابة إلى نظام يعتمد على المحكمة الدستورية بفضل التعديل الدستوري لسنة 2020. علما أن المحكمة الدستورية هي مؤسسة رقابية مستقلة وقراراتها نهائية وملزمة. وينتظر أن تقوم ب"تطهير" النظام القانوني الجزائري من كل القوانين غير المطابقة للدستور كما صرح أعضاؤها عند تنصيبهم.

مجلس أعلى.. للشباب نصيب في صناعة القرار

ومن بين الهيئات التي نص عليها دستور 2020 والتي رأت النور خلال سنة 2021 هي المجلس الأعلى للشباب الذي يعد هيئة استشارية توضع لدى رئيس الجمهورية، ويتمتع بالخصخصة المعنوية والاستقلال المالي. ويكلف المجلس بتقديم آراء وتوصيات واقتراحات حول المسائل المتعلقة بحاجيات الشباب وازدهاره في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية. والمساهمة في ترقية القيم والروح الوطنية والحسن المدني والتضامن الاجتماعي، والمشاركة في تصور ومتابعة وتقييم المخطط الوطني للشباب.

ومن المهام الموكلة لهذا الفضاء الجديد هي المساهمة في تطوير الحركة الجموعية الشبانية من الحرس على تعزيز قدراتها، والمشاركة في تقييم استعمال الوسائل التي تضمنها السلطات العمومية تحت تصرف الحركة الجموعية الشبانية، وممارسة السلطة السلمية على جميع المستخدمين.

ويتكون المجلس من 6 لجان متخصصة، وتتكون كل لجنة من 20 إلى 33 عضوا، واللجان المتخصصة هي لجنة التربية والتكوين وتعزيز قدرات الشباب، لجنة التشغيل والمقاولاتية والابتكار، لجنة المواطنة والتطوع ومشاركة الشباب في الحياة العامة، اللجان الثقافية والرياضية والترفيهية وبحرية الحياة الجموعية، لجنة الإعلام والاتصال والبحث حول حلول الشباب، واللجنة الاجتماعية والتضامن والوقاية وحماية الشباب من مخاطر الأدوات الاجتماعية.

43198 مشروع.. الشمس تشرق على مناطق الظل

ومن أهم ما ميز سنة 2021 الاستمرار في التكفل بمناطق الظل التي كانت منسية، وفقا لتعليمات رئيس الجمهورية التي أسداها خلال اجتماعه بالولاية لأول مرة بعد انتخابه رئيسا سنة 2019. حيث عرفت التزجية والمشاركة في تقييم استعمال الوسائل التي تضمنها السلطات العمومية تحت تصرف الحركة الجموعية الشبانية، وممارسة السلطة السلمية على جميع المستخدمين.

وقدكرت حصيلة لوساطة الجمهورية استلام 11208 مشروع لتلمية مناطق الظل عبر مختلف مناطق البلاد من أصل 24126 مشروع في سنة 2021 رصد لها غلاف مالي فاق 323 مليار دينار. مؤكدة أنه تم لحد الآن إحصاء 43198 مشروع عبر 13515 منطقة ظل عبر التراب الوطني، وبالتالي الشروع في عملية الإنتاج لأصحاب هذه المشاريع من خريجي الجامعات وحاملو الأفكار.

وقدمت الحصيلة المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بهذه المناطق، حيث بلغ عددها 4499 نشاط مصغر من أصل 6809 مشروع على مستوى هذه الوكالة، كما تمت المصادقة على 3012 مشروع من بين 4032 مشروع على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية عبر مناطق الظل بـ 43 ولاية، في حين بلغ عدد المشاريع المسجلة على مستوى وكالة التنمية الاجتماعية 278 مشروعا. وتلقت وساطة الجمهورية التي أنشئت لأغراضه لانفعالات المواطن، 56 ألف شكوى وعريضة خلال هذه السنة وتم التمكن نسبيا 70 بالمائة منها، كلها على صلة بمقالات تم رفع الغبن عن المواطن والتنمية المحلية خاصة ما تعلق بمشاكل السكن والعقار، وصدرت هذه الهيئة المكلفة بمناطق الظل مواصلة هذه الديناميكية من أجل تكفل أفضل بتطلعات وأمال السكان المعنئين "إلى غاية تحقيق الهدف المنشود".

ودكرت وساطة الجمهورية بمساهمة الجماعات المحلية من خلال ضمان تمويل وتحقيق مئات المشاريع، التي مكنت من تقليص الفوارق في مجال التكوين بالماء الشروب والصرف الصحي وفك العزلة وإعادة بعث النشاط الزراعي، الذي يعتبر مصدر دخل رئيسي لآلاف العائلات بهذه المناطق التي ظلت معزولة ومهمشة وكأنها ليست جزء من الجزائر لم يكن يلتفت إليها الا في الحملات الانتخابية بإلهام سكانها الذين يعيشون الحرمان بالتكفل بانفعالاتهم من أجل الفوز بأصواتهم.

أمن واستقرار الجزائر خط أحمر

سنة التصدي والتحدي وإجهاض الدسائس والمؤامرات

■ الجيش بالمرصاد للإرهابيين وعصابات الإجرام و"الزطلة" ■ الصناعات العسكرية.. نموذج ناجح للاستنساخ والتكرار

يرى المتابعون للشأن الأمني، أن المؤسسة العسكرية تعد واحدة من الخطوط الحمراء بالنسبة لرئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، الذي حرص طوال السنة الماضية ومنذ تربيته على كرسي الرأية على تعزيز رابطة الشعب بجيشه باعتباره الركيزة الأساسية التي حمت الدولة في مختلف الظروف والمراحل التي عاشتها البلاد.

إيمان بلعمري



عديد العمليات التي تؤكد التزام قواتها المسلحة بواجب الحفاظ على الأمن والسكينة بالبلاد، وذلك في إطار



التهديدات

والمخاطر المحتملة.

وشكلت الخطوات السريعة والمديدة التي قطعها الجيش الوطني الشعبي، دليلا حسب متبعين للشأن الأمني، على الدعم المتواصل الذي يقدمه رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، وكذا الفريق السيد شقيرجة، رئيس أركان الجيش الوطني

مكافحة

الإرهاب، الجريمة المنظمة

وتهريب المخدرات والهجرة غير الشرعية، فعلى سبيل المثال قامت وحدات الجيش خلال سنة 2021 بتحييد عدد من الإرهابيين، وتوقيف عناصر دعم للجماعات الإرهابية، مع تدمير كازمات، كما نجحت مفارز الجيش، خلال مختلف العمليات التي نفذتها في استرجاع أسلحة

وخيرة حربية.

أما في سياق محاربة الجريمة المنظمة ومواصلة للجهود الحثيثة الهادفة إلى القضاء على آفة الاتجار بالمخدرات، تم توقيف عشرات بارونات المخدرات وحجز كميات هائلة من الكيف المعالج المغربي، وكوكايين ومهلوسات، كما تم تفكيك خليات إجرامية مكونة من متعصبين للحركة الإرهابية "ماك" متورطين في التخطيط لتنفيذ تجنيدات وأعمال إجرامية وسط مسيرات وتجمعات شعبية بعدة مناطق من الوطن، واستهداف أمن واستقرار البلاد وسكينة المواطنين. من جهة أخرى، واصلت الصناعة العسكرية، تطوير نماذجها المستحدثة، بتسليم مختلف مركباتها لشركات وهيئات عمومية وخاصة، بما جعلها تسجل حضورا لافتا في المعرض الجزائري للمنتجات المحلية.

الحرائق تفصح "رشاد" و"ماك" الإرهابيين

وبعد الحرائق المهولة التي شنت ما يقارب 17 ولاية حذر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في 12 أوت 2021 في خطاب للأمة، الأطراف التي حاولت المساس بالوحدة الوطنية والتفريق بين أبناء الوطن الواحد، معلنا عن الجهود المبذولة من أجل اقتناء وسائل إطفاء النار، التي كانت سببها آياد إجرامية، مشيدا في ذات السياق بالهبة التضامنية التي أبهرت صورها العالم.

كما اتخذ القاضي الأول في البلاد قرارات هامة استعجالية أهمها استدعت صندوق خاص بالمتهربين من أجل عودة الحياة إلى طبيعتها.

الجيش بالمرصاد للمكائد والدسائس



من جهته،

يستمر الجيش

الوطني الشعبي على

تطوير قدرات قواته المسلحة على أسس قوية ومرتكزة ثابتة، ليضمن التفوق والاحترافية والتكيف مع التحديات

واستغل رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، زيارته المتكررة إلى وزارة الدفاع الوطني لتمديد رسائل إلى الأطراف التي اتهمها بالاستعانة بلوبيات لاستهداف الجيش عبر حملات يائسة، في محاولة منها لزعزعة استقرار البلاد.

ودأب وزير الدفاع الوطني، على مشاركة إطلاقات الجيش الوطني الشعبي من العاملين والمتقاعدين، الاحتفالات الوطنية بمناسبة إحياء تاريخ اندلاع الثورة التحريرية المجيدة، وذلك بتنظيم احتفالات بالنادي الوطني للجيش، فضلا عن حرصه على حضور الحفل السنوي لتخرج الدفقات بالأكاديمية العسكرية بشرشال، وكذا باحتفالية عيدي الشباب والاستقلال، حيث أشرף على

تقليد الرتب للضباط، فضلا على الاطلاع عن

القدرات والإمكانات العسكرية للجيش الوطني

الشعبي الذي يواكب الاحترافية وفق ما تقتضيه

المتطلبات الرافعة.

اجتماعات دورية للمجلس الأعلى للأمن

وبشكل دوري حرص رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، على ترؤس اجتماعات دورية للمجلس الأعلى للأمن، لتقييم الوضع الأمني للبلاد، خاصة بعد أحداث خطيرة شهدتها الأخيرة السنة الماضية ومن أهم القرارات التي اتخذها المجلس الأعلى للأمن، تلك المتعلقة بوضع حركتي "رشاد" و"الماك"، ضمن قائمة المنظمات الإرهابية، والتعامل معها بهذه الصفة، بسبب الأفعال العدائية والتحريرية المرتكبة من قبلهما والتي ترمي إلى زعزعة استقرار البلاد والمساس بأمنها، في ظل ضلوعهما في أعمال الحرائق بعديد الولايات شهر أوت المنصرم، وكذا اغتيال جمال بن اسماعيل في ولاية تيزي وزو، كما طالت هذه الأعمال العدائية أفراد الجيش الوطني الشعبي، حيث استشهد 25 جنديا وجرح آخرون بعد أن نجحوا في إنقاذ أكثر من 100 مواطن من أسنة النيران الإجرامية.

"كورونا فاك" .. الجزائر تمتلك لقاحها لمحاربة الجائحة

حققت الصناعة الصيدلانية الوطنية نتائج معتبرة خلال سنة 2021، حيث تم إنتاج اللقاح المضاد لكوفيد-19 من طرف المجمع العمومي صيدال ودخول وحدات جديدة لصناعة الأدوية حيز الخدمة، وهو الأمر الذي سمح بتقليص فاتورة الواردات.

خبر سار
أعلنه رئيس
الجمهورية



■ قرارات صائبة وسليمة مبنية على تصور دقيق وفهم عميق

للإنتاج حيز الاستغلال، وسمح هذا الإنتاج المعترف بتقليص فاتورة الاستيراد ما سمح باقتصاد 800 مليون دولار. وارتفع إنتاج الصيدلاني الوطني حسب وزير القطاع، عبد الرحمن جمال لطفي بن بامد، بما يقارب 750٪ من حيث القيمة إذ يتم حاليا إنتاج ثلاثة أدوية من أصل أربعة في الجزائر. واستطاعت الجزائر بفضل الاستثمارات المتعرجة في هذا المجال وسياسة ضبط السوق تحديد الاستيراد ليضمن الأدوية الضرورية فقط. وتعد سنة 2022 بأفاق واعدة بالنسبة للقطاع لاسيما بدخول مشروع الإنتاج المحلي للأدوية حيز الاستغلال على مستوى وحدة جديدة ببوفاريك وهو مشروع يضم وحدة متطورة لإنتاج ثلاثة أجيال من الأنسولين في إطار مشروع شركة جزائرية دنماركية بين صيدال ومخابر نوفو نورديسك، كما يستثمر هذه الوحدة الجديدة من إنتاج 12 مليون قلم أنسولين مبدأ سنويا. كما يعزز مجمع صيدال إطلاق إنتاج مضادات السرطان من خلال شراكة مع المخبر الكوري CKD OTTO وهو ما سيمكن المجمع العمومي من تغطية الطلب على هذه المواد التي يعرف توفرها بتذبذبات دورية.

القطاعات الرئيسية والاستراتيجية، التي يعول عليها في الإنعاش الاقتصادي، في مسار التنمية الاقتصادية، كانت قرارات صائبة وسليمة، مبنية على تصور دقيق وفهم عميق للواقع، وروانات تحقيق الأمن القومي بمفهومه الشامل، خاصة ما تعلق بالأمن الغذائي والمائي والأمن الصحي والأمن الطاقوي. ويطلع مجمع صيدال لإنتاج 200 مليون جرعة سنويا بوحدة قسنطينة وكذا كما سمحت سياسة تطوير القطاع التي أوكلت لوزارة الصناعة الصيدلانية وهي دائرة وزارة استحدثت شهر جويلية 2020، بتكرس عدة مشاريع خلال السنة الفارطة وهذا بالرغم من الوضع الصحي المتميز بتقني جاذبة لكوفيد-19. وتم التوصل إلى هذه النتائج بفضل الجهود التي بذلها المتعاملون في القطاع الذين انخرطوا بشكل كامل في مسعى السلطات العليا للبلاد من أجل إطلاق صناعة صيدلانية حقيقية قادرة على تغطية 70٪ من الحاجيات الوطنية في مجال المنتجات الصيدلانية. وحسب معطيات الوزارة، تجاوز الإنتاج الوطني للأدوية قيمة 2.5 مليار أورو سنة 2021 وهذا بفضل دخول ما يقارب 60 وحدة جديدة

ومن أهم الإنجازات التي حققها القطاع شهر سبتمبر المنصرم، الإطلاق الرسمي لإنتاج اللقاح المضاد لكوفيد-19 على مستوى وحدة صيدال بقسنطينة، مباشرة بعد إعلان رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، عن هذا "الخبر السار" للجزائريين، حيث أصبح للجزائر لقاحها "كورونا فاك". لوقت انتشار كورونا. وسمح هذا المشروع للجزائر وهو ثمرة شراكة مع المخابر الصينية سينوفاك بالاتفاق بالبلدان المنتجة لهذا الدواء على الصعيد الدولي بقدرة إنتاج تزيد عن 8 مليون جرعة شهريا. وأكد الوزير الأول وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان، خلال إشرافه على الإطلاق الرسمي لأول مصنع جزائري لإنتاج لقاح كورونا، بقسنطينة، أن هذا الإنجاز يعتبر محطة نهاية في مسار التحدي لتجسيد الالتزام الذي تعهد به رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، حيث شدد في لقاء الحكومة مع الولاة، بأن يشرع في الإنتاج في التاسع والعشرين من شهر سبتمبر. وأكد بن عبد الرحمان بأنه تبين بأن القرارات التي اتخذها رئيس الجمهورية بشأن إنشاء مسارات للصناعة الصيدلانية، وإعلان هذا القطاع من بين أهم

الرقم يتكرر للسنة الخامسة على التوالي .. برناوي "المساء" تدخلات الحماية المدنية قاربت مليون تدخل في 2021



كشف المكلّف بالاتصال بالمديرية العامة للحماية المدنية نسيم برناوي، لـ "المساء" عن تسجيل ما يقارب مليون تدخل لصالح الحماية المدنية للمرة الخامسة على التوالي، منها أزيد من 585 ألف تدخل متعلق بالإجلاء الصحي والإسعاف وفي حوادث المرور والاختناق بالغاز، تزامنا مع فصل الشتاء وحتى الحرائق.

نسيمه زيداني

تخص الأجهزة الأمنية والثقافية والرياضية. أما حالات الاختناق بالغاز فقد تم تسجيل 140 حالة وفاة وإنقاذ أكثر من 1500 شخص من موت محقق ضمن عدد تدخلات فاق الفين. وأشار نسيم برناوي، إلى أن كل وحدات التراب الوطني على اتصال مستمر ومباشر بينها، بفضل الوسائل التكنولوجية الحديثة، لتحديد الأخطار على مستوى كل ولاية ومركز التنسيق العملي الوطني، موضحا، أن الحماية المدنية تمكنت من قطع خطوات كبيرة في مجال تسيير وإدارة الكوارث الكبرى، باستحداث فرق متخصصة على مستوى كل ولاية تستعمل في حالة الطوارئ. وأبرز أن الحماية المدنية تولي أهمية خاصة لاستعمال التكنولوجيات الحديثة، باستخدام وسائل تقنية جد متطورة كغفر الإنسان الأولي المتخصصة في الإنقاذ تحت الأنقاض، وخلال تسيير الكوارث والمجهزة بوسائل جد متطورة كالاتار الإلكتروني الحديث جدا، حيث تستعمل فيه أحدث التكنولوجيات، من أجل تحديد أماكن الضحايا وكيفية استخراجهم مع الحفاظ على سلامتهم.

سنة التكفل بمناطق الظل وإعادة بعث الاستثمار

الأسمدة الزراعية، وصناعة مشتقات الحليب، واسترجاع ورسكلة الألومنيوم، مع استرجاع وتصدير أرجل الدجاج، إلى جانب إنشاء إقامات سياحية وغيرها من القطاعات الصناعية التي تستمخ باستحداث آلاف مناصب الشغل، وبالتالي امتصاص البطالة ودعم الاقتصاد الوطني.

وبغية دعم تشغيل الشباب، لاسيما الجامل للمشاريع، تمكنت مختلف أجهزة دعم القاولاتية، من تمويل أزيد من 624 مشروع، ما سمح باستحداث حوالي 688 منصب شغل خلال 2020-2021. كما ينتظر أن تعرف هذه الأجهزة، دفعا آخر خلال العام الجديد 2022، لاسيما بعد دفع التوجيه عن عدة أنشطة.

388 ألف جرعة لقاح لمكافحة فيروس "كوفيد-19" تلقى بومرداس، حصة تقدر بـ 388 ألف جرعة لقاح مضاد لفيروس كورونا، منذ انطلاق حملة التلقيح ضد فيروس "كوفيد-19" في جانفي 2021، وهي حصة كانت كافية لتلقيح الفئة المستهدفة لاسيما كبار السن والفرش المزمين، ناهيك عن عمال المستهدفين والموظفين وغيرهم من البالغين 18 سنة فما فوق، مع الإشارة إلى توفر اللقاح بمخزون كاف لتغطية حملات التلقيح المتواصلة، مع إمكانية تعزيز حصة الولاية من اللقاح كلما اقتضت الحاجة. وبلغت نسبة التلقيح ببومرداس، حوالي 35 بالمائة من العدد الإجمالي للجمهور المستهدف أي 130 ألف مواطن إلى آخر ثلاثي من السنة. وبالرغم من تسجيل عروق بعض الفئات لاسيما الشباب، إلا أن العملية مستمرة عبر 32 عيادة متعددة الخدمات بـ 32 بلدية، وأكثر من 140 قاعة علاج. وتحتضن مصالح الصحة، 8 فضاءات في الساحات العمومية خلال الحملات المفتوحة للتلقيح ضد الفيروس التاجي، كما نظمت قوافل متنقلة نحو 35 منطقة ظل عبر 27 بلدية لذات الهدف.

سنة توزيع آلاف الوحدات السكنية

كما كانت سنة 2021، سنة توزيع آلاف الوحدات السكنية من مختلف الصيغ بالولاية، حيث تشير الأرقام إلى توزيع أكثر من 9400 وحدة سكنية من صيغة العمومي الإيجاري ما بين 2020 و2021. أي استنادا لـ 50 ألف مواطن بالولاية، وهو رقم لا يستهان به، علما أن أكبر حصة سكنية وجهت للقضاء على الشاليهات، وهو الملف المتورث بالولاية منذ زلزال 2003. كما تشير الأرقام في هذا الصدد، إلى القضاء على 12293 شالية، أي بنسبة 82.40 بالمائة، ولم تبق سوى 2000 عائلة تقطن بهذه البيوت الهشة، التي تعهدت السلطات الولائية، بالعمل على إزالتها في أقرب الأجل. كما تواصلت عمليات توزيع حصص السكن الاجتماعي، خاصة مع توزيع مئات الوحدات السكنية مختلفة الصيغ، ناهيك عن توزيعين 6000 وحدة من صيغة البيع بالإيجار "عدل" كانت معطلة منذ 6 سنوات، بسبب غياب الولاية العقارية.

حنان سامي

بومرداس

سجلت ولاية بومرداس، خلال سنة 2021، العديد من المحطات البارزة لاسيما على الصعيد الاقتصادي، حيث كانت السباق في مجال تسهيل الاستثمار في بناء وإصلاح وصيانة السفن، بما يؤهلها لتكون قطب امتياز في هذا المجال. كما سجلت إعادة بعث العديد من المشاريع الاستثمارية في إطار تنفيذ سياسة الحكومة، ناهيك عن التكفل الخاص بمناطق الظل وتحتد واسع لمكافحة جائحة كورونا.. وسجلت سنة 2021 أيضا، ارتفاعا قياسيا لأسعار المأكولات وندرة زيت المائدة وحليب الأكاس.. وغيره من المواد الأخرى. من بين الأحداث البارزة بولاية بومرداس خلال 2021، تطلعاها من خلال قطب امتياز في بناء السفن وصيانتها من خلال تسييرها للانطلاق الرسمية وطنيا، في برامج مراقبة الاستثمار الخاص في هذا المجال، مع توزيع 7 رخص استغلال لأوعية صناعية داخل موانئ الولاية لزيادة مؤسسات خاصة تنشط في بناء سفن الصيد، منها مؤسسة تشتر حاليا على بناء أول سفينة صيد التونة بطول 35 مترا. كما تستهدف الولاية تنفيذ سياسة الحكومة في مجال تنمية وتطوير هذا القطاع الاقتصادي الهام، استحداث مؤسسة أو ورشة واحدة متخصصة في إصلاح وبناء السفن بكل ميناء من الموانئ الثلاثة لولاية دلس، وجنات، ومزوري البحري.

2021 سنة التكفل بمناطق الظل

وكانت 2021 بومرداس، سنة التكفل بمناطق الظل، حيث أحصت الولاية 147 منطقة ظل خصص لها 968 عملية تمويلية بغلاف مالي يزيد عن 11 مليار دينار. وتتلخص أهم هذه المشاريع، بتحصين الإطار المعيشي المباشر للمواطن، خاصة ما تعلق بالتزويد بالمياه الصالحة للشرب، وكذا الربط بشبكة الكهرباء والقار الطبيعي، حيث تم تسجيل 109 عملية، إلى جانب 144 عملية تنهية وصيانة الطرق البلدية والمسالك الجبلية، و92 عملية مخصصة للإنارة لتخصيص وتهيئة 32 مدرسة ابتدائية، إضافة إلى عمليات أخرى تخص الاهتمام بمقاعع العلاج، والصرف الصحي، ومياه الشرب، وبياقي المرافق العمومية الأخرى.

سنة إعادة بعث المشاريع الاستثمارية

استرجعت ولاية بومرداس، بعد عملية تطوير المقار الصناعية 50 قطعة صناعية غير مستغلة من أصل 300 قطعة في مختلف مناطق النشاطات والمناطق الصناعية. وبالوفاة من ذلك شرع المصالح الولائية المختصة، في استرجاع الأراضي الممنوعة بقرارات إدارية أو عقود امتياز عن طريق العدالة، حيث سجل أكثر من 200 ملف ووجهت لاصحابها إعدادات وهي قيد التصفية القضائية. كما تمت إعادة بعث 32 منطقة نشاط، سجلت فيها مضي عدة عرا قبل حالت دون إطلاق العديد من المشاريع بها.. وتتدرج كل هذه العمليات ضمن الاستراتيجية الوطنية لإعادة بعث الاستثمار. وفي هذا السياق، تم توزيع القرارات بقرارات الولاية للاستثمار في الأشغال ومقررات المواقفة المدنية، وكذا رخص البناء خلال الثلاثي الأخير من 2021، على مستثمرين في عدة قطاعات، لاسيما قطاع الصيد البحري، وصناعة الأجهزة الكهرومنازلية، وصناعة

المؤشرات الاقتصادية تتلّون بالأخضر وتبتعد عن الأحمر

"اقتصاد جديد" .. عام للسرعة القصوى والتحرر من "البقرة الحلوب"

2022 .. سنة اقتصادية لاستكمال مسار الإصلاحات الهيكلية في كافة القطاعات

بعد سنة من الانكماش الاقتصادي الذي تقاطعت أسبابه، وكان أهمها الأزمة الصحية الناتجة عن تداعيات جائحة "كوفيد-19"، تلوّنت المؤشرات الاقتصادية والمالية للجزائر من جديد بالأخضر، لتتكون 2021 سنة عودة النمو والتوازنات المالية، بأمل بداية انطلاقة اقتصادية جديدة للبلاد تتعزز في 2022، التي أعلنها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون "سنة اقتصادية".

ح.ن.ج

■ عودة النمو
وارتفاع الصادرات
خارج المحروقات
بلا مديونية
داخلية أو خارجية



طريق التطعيم. ويترجم هذا الإجراء الجديد إرادة الدولة في دعم ومراقبة شريحة البطالين طالبي الشغل من دون دخل، وذلك سعيا منها لضمان أساسيات العيش الكريم لهؤلاء من خلال تأمين دخل يضمن تغطية حد أدنى من احتياجاتهم خلال مرحلة بحثهم عن منصب شغل. وفي إطار تحسين القدرة الشرائية للمواطن، تتّوزع خلال 2021 تخفيض الضريبة على الدخل على كل العمال، إضافة إلى رفع النقاط الاستدلالية بالنسبة للموظفين، في مسعى لرفع الأجور لمواجهة لارتفاع الذي شهده التضخم في الأشهر الأخيرة والذي وصل إلى 9.2٪ في أكتوبر الماضي حسب تقديرات بنك الجزائر.

ندوة الإنعاش الصناعي تهيدا لبث القطاع

ويعد بعث الصناعة الوطنية أحد أهم المحاور الاقتصادية في برنامج الحكومة. وكان ختام السنة مسكا على هذا القطاع، بفضل تطعيم ندوة وطنية للإنعاش الصناعي تحت إشراف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي أمر خلالها بإحداث ثورة صناعية، من خلال رفع مساهمة هذا القطاع في الناتج الداخلي الخام إلى 15٪ مقابل 6٪ حاليا، مع العمل على تجريم "الممارسات البيروقراطية والتوقف عن متابعة شباب "أساح" سابقا وتشجيعهم ومرافقتهم حفاظا على مشاريعهم. وفي الإطار، تم خلال 2021 إطلاق برنامج لإنعاش 51 مؤسسة اقتصادية عمومية في إطار مخطط عمل الحكومة، بالشراكة مع متعاملين وطنيين أو أجانب.

وبعودة معرض الإنتاج الوطني بعد سنتين من الغياب في طبعة وصفت بـ"الناجحة"، تم التأكيد على هذا الاتجاه لبث الصناعة، حيث كان المعرض فرصة لتقييم الصناعة الوطنية الخاصة والعمومية، وتحضيرها إلى تطاير أخرى لاسيما خارج البلاد، فضلا عن إبراز القدرات الجزائرية في هذا المجال، في خضم الرغبة الملحة في اقتحام الأسواق الخارجية، مع العمل على إعادة النظر في اتفاقيتي التبادل الحر مع

الدول العربية والشراكة مع الاتحاد الأوروبي.

من جانب آخر، يتم العمل على ترهية قطاع الخدمات وتمكينه من التحول إلى مصدر للمدخلات من العملة الأجنبية، بفضل القدرات الهائلة التي تمتلكها الكفاءات الوطنية في هذا المجال، والتي يمكنها إحلال الواردات البالغة نحو 10 مليارات دولار سنويا، وكذا التصدير. ويتضمن هذا المجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال والخدمات الرقمية والبنكية والتأمينات والإنتاج السينمائي والتلفزيوني والأشغال العمومية والسياحة والنقل والتعليم والتكوين والشغل الرياضي وكذا الدراسات والاستشارة.

مساهمة غير مسبوقة للفلاحة في الاقتصاد

ويعد القطاع الفلاحي بدوره أولوية اقتصادية، حيث تركز الحكومة على مسألة ضمان الأمن الغذائي في ظل الأزمات التي عرفها هذا القطاع على المستوى العالمي، والذي يجعل من توفير الغذاء للسلطة ضرورة قصوى. تحتّم اللجوء إلى تأمين كل الموارد التي تمتلكها البلاد، من اللجوء إلى ترشيد استخدام الموارد المائية، والاستثناء التدريجي عن استيراد البذور. وساهم القطاع بقيمة 25.6 مليار دولار في المنظومة الاقتصادية للبلاد. كما ساهم بنسبة تغطية غذائية من الإنتاج الوطني تساوي 73٪ من الاحتياجات الوطنية، من بينها 25.7٪ تتم في مناطق الجنوب.

وسيكون الموعد في 2022 "سنة الاقتصادية" ملما وصفها الرئيس تبون، لاستكمال مسار الإصلاحات الهيكلية في كافة القطاعات، وكذا التجسيد الميداني للقوانين الصادرة ومواجهة التحديات المفروضة، ولاسيما التضخم وتراجع قيمة الدينار، إضافة إلى السوق الموازية والنظام البنكي والبيروقراطية والفساد.

تعزيز الترسنة القانونية الاقتصادية

فضلا عن ذلك، فإن سنة 2021 تميزت بتعزيز الترسنة القانونية المسيرة للاقتصاد، ببداية السريان الفعلي للقانون الجديد للمحروقات، وإعداد قانون جديد للاستثمارات الجزائر بهدف إلى وضع إطار قانوني يسمح بإعادة بعث الاستثمار المنتج في السلع والخدمات وتسهيل وتسيس الإجراءات الإدارية المرتبطة بفعل الاستثمار، فضلا عن إعداد مشروع مرسوم تنفيذي يتضمن إنشاء وتقييم وسيير الوكالة الوطنية للعمار الصناعي للتكامل بمسألة منح وتسيير المقار الصناعي، إضافة إلى المصاحفة على قانون يجرم المضاربة والذي يعد الأول من نوعه بلاندا ويهدف إلى محاربة لويبات الغداء التي أصبحت تتحكم في قوت المواطنين بتحكمها في أسعار المواد الأساسية.

كما اتخذ بنك الجزائر عدة إجراءات لصالح المصدرين، لتمكينهم من الحصول على جميع المدخلات من العملة الصعبة الناتجة عن أنشطتهم، بالإضافة إلى الإعفاء من إجراءات التوطن البنكي لصادرات الخدمات الرقمية وكذا تلك المتعلقة بخدمات الشركات الناشئة والمهنيين غير التجاريين.

وضمن سياسة مكافحة البيروقراطية وبعث الاستثمار، لم تكف الحكومة بإعادة المشاريع المحمودة لأسباب بيروقراطية من الحصول على رخص الاستغلال التي طالما انتظروها، في هذا الصدد أعلن في مرحلة أولى عن رفع التجديد عن 581 ملف طلب للاستفادة من المزايا التي تقدمها الدولة لفائدة المستثمرين، وفي مرحلة ثانية عن 365 مشروع.

قانون مالية لتشجيع المؤسسات الناشئة

وفي سياق تعزيز هذه الإجراءات التي شهدتها سنة 2021، فإن قانون المالية 2022 تضمن مجموعة من الإجراءات الجبائية والتشريعية التي من شأنها تشجيع الاستثمار، لاسيما لفائدة الشباب المقاول. ونص القانون على إعفاءات ضريبية معتبرة لصالح الشباب المستثمر ضمن أجهزة دعم التشغيل والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصدرة، حيث عملت الحكومة طيلة السنة المنقضية على تشجيع إنشاء هذا النوع من المؤسسات، من خلال اتخاذ عديد التدابير من بينها إنشاء صندوق خاص لتمويل المؤسسات الناشئة المبتكرة، وظهرت أولى ثمار هذه الإجراءات التشجيعية، في الإعلان عن تقديم مؤسسة تكنولوجية ناشئة ملقا للدخول إلى قسم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لسوق الأوراق المالية بورصة الجزائر لأول مرة. وفيما يتعلق بتشجيع الاستثمار المحلي، نص قانون المالية 2022 على توزيع تخصيص قدره 58 مليار دج لفائدة الشرائح الاستثمارية الولائية المكلفة بالمساهمة في رأسمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي ينشئها الشباب المقاول. ويمكن لصناديق الاستثمار التي استهكت الموارد المخصصة لها بالكامل في المشاريع الاستثمارية المحلية الاستفادة من تجديد التخصيصات.

استحداث منحة للبطالة

ومن بين أهم الإجراءات التي تضمنتها كذلك، استحداث منحة للبطالة لفائدة طالبي الشغل المبتدئين المسجلين لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل، من الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و40 سنة. ويتنظر أن تحدد قيمتها والتزامات المستفيدين منها عن

فيعد تراجع نسبة النمو إلى قرابة -5٪ في 2020، تمت القفزة خلال الثلاثي الثاني 2021 إلى 6٪، لتتأكد البداية الفعلية للتعايش الاقتصادي والمالي للبلاد، لاسيما وأن كل المؤشرات المعلن عنها جاءت معززة لهذا الاتجاه التصاعدي في كل المستويات. ويرأي مراقبون فإن الفضل الأول في هذه النتائج الإيجابية يعود إلى قطاعات المحروقات، الممول الأساسي للاقتصاد الوطني، الذي سجل ارتفاعا في القيمة المضافة بنسبة 10.2٪ مقابل -10.2٪ في 2020، نتيجة لارتفاع صادرات المحروقات بنسبة 60٪ من حيث القيمة و12٪ من حيث الحجم، إضافة إلى انتقال المعدل السنوي لمزيج "صحراء بلند" من 41.8 دولار إلى أكثر من 65 دولارا.

وتزامن هذا التحسن في صادرات النفط والغاز مع ارتفاع غير مسبوق للصادرات خارج المحروقات التي وصلت لأول مرة منذ الاستقلال إلى مستوى 4.5 مليار دولار (+160٪/10.2٪ مقارنة بسنة 2020)، مقترية من الهدف المسطر الذي أعلن عنه رئيس الجمهورية خلال ندوة الانعاش الاقتصادي في أوت 2020، والمقدر بـ5 مليارات دولار، موازاة مع مواصلة سياسة ترشيد الواردات التي قدرت بـ30 مليار دولار، أي نصف قيمتها قبل 10 سنوات.

إحداث قطعية مع العجز التجاري

ومكنت هذه الثلاثية من إحداث قطعية مع "سنوات العجز"، وتسجيل فائض في الميزان التجاري بأكثر من 1.5 مليار دولار في نهاية نوفمبر الماضي، مع توقعات بتجاوز قيمة مليار دولار بنهاية 2021، ما يسمح بتغطية تكاليف الواردات دون اللجوء إلى احتياطات الصرف التي قدرها بنك الجزائر بأكثر من 44 مليار دولار. كما أن عجز ميزان المدفوعات لن يتجاوز 5 مليارات دولار في 2021 مقابل 16 مليار في 2020.

كل هذه النتائج حققت من دون اللجوء إلى طبع النقود ولا إلى الاستدانة الخارجية، بل يتمويل من الخزينة بشكل كلي، عبر اللجوء إلى البيات الخزينة وصندوق ضبط الإيرادات، بالرغم من تقادم عجز الميزانية جراء ارتفاع النفقات الموجهة لمواجهة

الأثار المالية للأزمة المتركمة منذ 2014.

واعتترف مجلس إدارة صندوق النقد الدولي في ختام مشاوراته مع الجزائر حول الأوضاع الاقتصادية والمالية لسنة 2021، بتماق الاقتصاد الجزائري التدريجي من المصمتين التي تعرض لهما في آن واحد خلال 2020 وهما وباء كوفيد-19 وانخفاض أسعار النفط.

مؤشرات مالية إيجابية

وانعكست المؤشرات المالية الكلية على الاقتصاد، وهو ما ظهر في بعض المعطيات التي أعلن عنها مؤخرا، من بينها التحسن الملحوظ لمستوى السيولة الإجمالية للبنوك ابتداء من شهر أكتوبر المنصرم، حيث انتقلت من 632 مليار دج في نهاية ديسمبر 2020 إلى 1.485 مليار دج في نهاية نوفمبر 2021 وارتفعت حجم القروض الممنوحة للاقتصاد الوطني. وشجعت هذه النتائج على خلق المزيد من الأنشطة والمقاولات وزيادة عدد المؤسسات في النسيج الاقتصادي الوطني، وفقا لإحصائيات وزارة التجارة التي تشير إلى ارتفاع عدد المؤسسات بنسبة 45٪ مقارنة بـ2020.

وساهم قطاع التجارة بنسبة 12٪ في الناتج الداخلي الخام خلال 2020، كما سجل إنشاء 10200 شركة وتسويق 388 ألف منتج وطني، وإلى غاية ديسمبر 2021، سجل المركز الوطني للسجل التجاري أكثر من 346 ألف عملية تسجيل منها 160 ألف قيد جديد، وبهذا الخصوص، تم الإعلان عن الشروع في تخصيص مؤسسات تتكفل مستقبلا بعمليات التصدير.

الجزائريون تعوّدوا على "سلاح" المواجهة

سنة

أخرى للتعايش الاضطراري مع كورونا

مرت سنتان عن وجود الفيروس القاتل وسطنا في أجواء بطبيعها الخوف والقلق الذي خلقته المتحورات باختلافها من الحياة التي كان لها طعم مر في البداية، لاسيما مع فقدان الأحبة والأهل وحالة الهلع التي عشناها بفعلها، إلا أن كل هذا ويقوة الإرادة والعزم أخذ منعرجا آخر، لما أصبح هناك حرص على حماية الأنفس والأشخاص من القريب والبعيد من الداء من خلال اتخاذ التدابير التي أوصى بها المختصون وحرصوا عليها، وفي الشق المهني أشار آخرون إلى أن الاتجاه للعمل من البيت في ظل التكنولوجيا والرقمنة قد فتح أبوابا أخرى للنجاح التي لم تكن معروفة أو متوقعة، حيث سجلت بعض الشركات الاقتصادية ارتفاعا في المردود المهني للأفراد، كما أثرت الجائحة من جهة أخرى على الكثير من البيوت بعدما وجد أصحابها أنفسهم في تقاعد مسبق بسبب الأزمة الاقتصادية.

أحلام محيي الدين

مختصون ومواطنون بصوت واحد:

"هذا ما تعلمناه من الجائحة"

■ الصحة رأس المال الحقيقي والتضامن يدحر المحن

أكد مواطنون لـ"المصداق" أن تواجد الوباء لسنتين على التوالي بيننا غير مجرى الحياة التي كان لها طعم مر في البداية، لاسيما مع فقدان الأحبة والأهل وحالة الهلع التي عشناها بفعلها، إلا أن كل هذا ويقوة الإرادة والعزم أخذ منعرجا آخر، لما أصبح هناك حرص على حماية الأنفس والأشخاص من القريب والبعيد من الداء من خلال اتخاذ التدابير التي أوصى بها المختصون وحرصوا عليها، وفي الشق المهني أشار آخرون إلى أن الاتجاه للعمل من البيت في ظل التكنولوجيا والرقمنة قد فتح أبوابا أخرى للنجاح التي لم تكن معروفة أو متوقعة، حيث سجلت بعض الشركات الاقتصادية ارتفاعا في المردود المهني للأفراد، كما أثرت الجائحة من جهة أخرى على الكثير من البيوت بعدما وجد أصحابها أنفسهم في تقاعد مسبق بسبب الأزمة الاقتصادية.

استطاعت متسقة المختصين النفسانيين بالعبادة المتعددة الخدمات ليرج الكيفان فاطمة الزهراء غزالي، أن تلخص ما حملته فائقة، "تقرر أننا عادة إيجابيات وسلبيات كما هو الحال بالنسبة لجائحة كورونا، فرغم جانبها المظلم إلا أنها اتسمت بالعديد من الإيجابيات التي لم تكن نغريها اهتماما من قبل، فقد علمت الأشخاص أنهم لم يكونوا يعطوا النعم المحيطة بهم جانب الاهتمام

اللازم وحملها نحن كمسلمين، كنعمة الصحة والروتين اليومي، فخلالها تعلمنا أن الحياة متقلبة ولا يوجد فيها روتين مستمر، فهذا لا بد أن لا نؤجل أهدافنا وطموحاتنا بدون سبب، وأن نكون إيجابيين دوما وأن لا تؤثر علينا المتغيرات مع العمل على مواجهة المجهول بدون خوف وقوة وثبات وإيمان، كما فهمنا الكثير من الأحاديث النبوية الشريفة التي تتحدث عن طرق التعامل مع الوباء وكيفية دحره وكذا أهمية النظافة والوضوء في حياتنا، وعلى المستوى الصحي نقول: "تعلمنا كيفية حماية أنفسنا من الفيروس وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى الوعي الصحي لدى الأشخاص".

وأشارت غزالي، إلى أنه على المستوى الاقتصادي عرفنا من خلال الجائحة أنه يستوجب علينا حمد النعم والشكر عليها في كل وقت وحين، مضيفة أن الصلة بين الجائحة وبيننا لها أثر اجتماعي عميق وإيجابي، حيث أعادت إلى الأُسَر دفتها بعدما أتاحت لغة الحوار القرب المفروض، كما تم معالجة الكثير من المشاكل القديمة التي كانت تكمر صمغ الحياة نقول: "لقد سمجت الأيام الماضية بإزالة جدران إسمنت الحياة التي بنتها الظروف في وسط الأهل والعائلة واكتشاف طيبة الأشخاص من حولنا، وأن السعادة الحقيقية تتمثل في الوحدة والقرب والتضامن".

مختصون: لا مفر من العودة للحياة الطبيعية تدريجيا

الجديدة وإسقاطها على مجتمعا، وليس فقط تبني تجارب الدول الأخرى، مشددا على أن لكل دولة خصائصها ونظامها المعيشي الخاص والذي يستوجب التدقيق حوله.

وعليه يقول خالد مرصاوي، إن الدعوة للتعايش مع الفيروس أصبحت اليوم دعوة عالمية، وإعداد المجتمعات بذلك أمر بالغ الأهمية للتعامل معه على أساس فيروس مستوطن متخلل مثل الأنفلونزا الموسمية، وليس الوقوف عليه لسنتين متتاليتين وانتظار زواله ومحاربه بقوى قوة دون الانتباه للتلدات التي الخطيرة التي يخلفها

وسيخلفها مستقبلا سواء على الصعيد الصحي، الاقتصادي والتعليمي وحتى على صعيد رفاهية المجتمعات التي دخلت حالة من الاكتئاب المقلق.

نور الهدى بوطيبة

خلت بالنظام الاقتصادي العالمي والجزائر خير مثال لذلك، حيث لا تزال تعيش تداعيات الأزمة على المستوى الاقتصادي المحلي الذي ضرب مباشرة بالقدرة الشرائية للفرد.

وشدد الطبيب، على أهمية مراقبة تطور الفيروس وسط الأطفال لاسيما بالنسبة للمتحوّرات الجديدة، نظرا لأنها الفتحة التي لم تتلق فعليا الفتح الا نسبة جد قليلة، وأكثر معادلة لابد من التركيز عليها هي الإصابات ثم الشفاء أكثر من التركيز على عدد الإصابات فقط، ومحاوله دراسة تلك الحالات لفهم أكثر هذه المتحوّرات

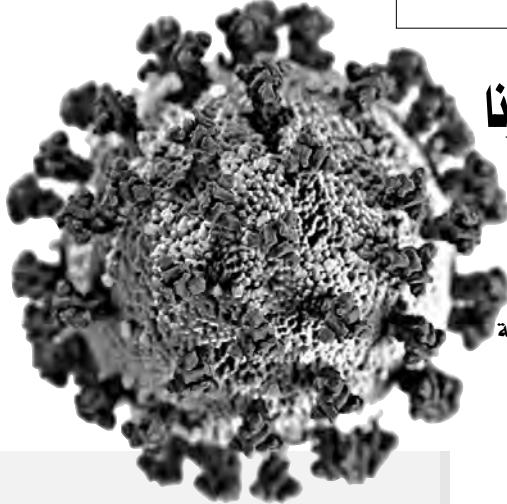
تحويل تركيزهم على اتخاذ إجراءات للتكيف مع المرحلة التالية من تفشي الوباء المتمثلة في التعايش مع الفيروس - يضيف الطبيب - موضعا أن هذا الفيروس خلق أزمة من نوع آخر لدى البشرية وهي تدخل الأزمة، إذ بات الكثيرون يفقدون بوضلة الوقت وهذا بعدما طالت الأزمة الصحية التي جعلت هؤلاء يفقدون الحس بالزمن ويوقعون جميع برامجهن ومخططاتهم في انتظار مرور الأزمة.. واليوم نحن على مشارف سنة 2022 ولا يزال الحديث عن فيروس حمل جزء من اسمه سنة 2019، عام ظهوره لأول مرة في يوهان الصينية، قائلا إن التعايش مع الفيروس وتقبله سوف يسمح للبشرية بمواصلة حياتها الطبيعية لكن وفق بروتوكول وقائي محكم.

وذكر المختص، أنه مع قيام الدول بإعطاء اللقاحات المضادة للفيروس ووصول التلقيح الجماعي لنسب متفاوتة من سكانها، أضحت الصلة بين أعداد الإصابات والوفيات تتضاءل وهذا الأمر إيجابي ما يجعل الأمر أهمية تحويل التركيز نحو تعليم مفهوم التعايش مع الفيروس لتفادي الدخول مرارا أخرى من السلبيات والحجر الصحي الذي

دعا خالد مرصاوي، طبيب مختص في الأمراض المعدية، إلى تنظيم حملات توعوية تهدف إلى حث الناس على تقبل فيروس كورونا المستجد ومحاولة التعايش معه على أساس أنه فيروس متوطن، مشيرا إلى أن كوفيد19 "لم يكتف بمفاجئتنا في كل مرة بالتحوّل وتحوّلته إلى فيروس جديد قد يكون أكثر فتكا، وقد أن الأوان للتعايش السلمي معه ومحاولة القضاء عليه وفق تبني بروتوكول وقائي جدي إلى حين احتوائه تماما والقضاء عليه نهائيا، موضعا أن تراخي الأفراد ودخولهم مرحلة الإرهاق هو نقطة قوة الفيروس للانتشار أكثر فأكثر وحصد الأرواح في كل مرة.

يعيش العالم اليوم، على وقع حقائق لتبني مصطلح جديد بعد سنتين من انتشار أزمة صحية وهو مصطلح "التعايش مع كورونا"، فبعد فشل المنظومة الصحية العالمية في القضاء نهائيا على الفيروس، أصبح العالم اليوم، يبحث عن سبل جديدة للتعايش مع هذا الفيروس بالرغم من بشاعته وبعد تسجيله أكبر جريمة ضد البشرية، وهذا تحسبا لما قد يطرده حول الوباء ومن موجات مرتقبة مستقبلا.

ويعد نحو سنتين تقريبا من تتابع أعداد حالات الإصابة بـفيروس كورونا، بدأ علماء الأوبئة حول العالم عامة وفي الجزائر بشكل خاص، في



تكثيف المعارض كاستراتيجية لإعادة انعاش القطاع

الصناعة التقليدية..

ركود بسبب تداعيات الأزمة الصحية

تشهد الجزائر حاليا أزمة اقتصادية وصفها خبراء الاقتصاد المحليين بـ"غير المسبوقة" عمقتها تداعيات الأزمة الصحية بسبب تفشي فيروس كورونا، والتي تتواصل تداعياتها للسنة الثانية على التوالي، هذا الوضع أثر بصفة مباشرة على قطاع الصناعات التقليدية وهو أحد القطاعات التي حاولت الحكومة، قبل فترة إعادة بعثه من خلال تكثيف المعارض باعتباره قطاعا حيويا له صلة مباشرة بالقطاع السياحي، هذا الأخير يتميز بقوته الكبرى في دفع عجلة التنمية ويعد بالقطاع الوطني نحو الانتعاش، إلا أنه يبدو أن الأزمة وقفت في وجه الحرفي الذي عان كبقيّة التجار في مختلف القطاعات.

نور الهدى بوطيبة في جولة قادتنا إلى المحلات الخاصة بعرض الحرف التقليدية، بدت لنا تلك المحلات التي اقتصت في بيع القطع التقليدية من الرخام، الخزف والنحاس وغيرها من الحرف التي تمتاز بها العاصمة، شبه خالية، وهي التي تعج عادة بالمارة خصوصا في هذا الموسم من السنة التي تعرف حركة التسوق لهدايا آخر السنة أغلبهم من السياح، أبرز حرقاء محلات المتنوجات التقليدية والحرفية هناك، لكن هذا القطاع اليوم يشهد ركودا غير مسبوق في ظل الأزمة الاقتصادية والصحية التي تشهدها البلاد دفع بالتقاعين على هذا القطاع إلى محاولة إعادة إحياء قطاع الصناعة التقليدية من خلال تكثيف معارض الصناعة التقليدية . في هذا الصدد أكد أنيس، مختص في تحويل منتجات النحل أن الوضع كارثي للغاية ويمكن اعتبار القطاع منكوبا نتيجة الأوضاع الاقتصادية والصحية التي تشهدها البلاد اليوم، فيسبب الأزمة الصحية العالمية وقرارات الإغلاق وتعليق الرحلات الجوية لأكثر من سنة خسرتا السياح الأجانب، سواء من الدول العربية أو مختلف أنحاء العالم، مضيفا أن تراجع القدرة الشرائية للزبون المحلي أدى أيضا إلى امتناع هذا الأخير عن اقتناء سلع مثل هذه خصوصا وأن الكثيرين يعتبرونها من الكماليات، من جهة قال أحمد، مختص في صناعة الجلود، إن الجهات المسؤولة عن القطاع تحاول اليوم، جاهدة إعادة إحياء هذا القطاع من خلال تنظيم العديد من المعارض للتقريب من الزبون عبر مختلف بلديات العاصمة، إلا أن هذا غير كاف في نظره، مضيفا أن الأزمة أعمق من هذا ولا يكفي فتح فضاء أمام الحرفي لإعادة إنعاش النشاط، بل سيتطلب عمل العديد من السنوات حتى يتعافى من الضربة القوية التي خلفها فيروس كورونا. في هذا الصدد قال كمال بويو، رئيس فرع العاصمة لدى المنظمة الوطنية لحماية وإرشاد المهنيين، إن تراجع القدرة الشرائية للفرد الذي تقلصت احتياجاته في ظل الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد، وصار يقتصر على اقتناء الأساسيات فقط فالقطاع كالتضرر، إذ حدث ما يعرف بالانكماش الاقتصادي مس مباشرة هذا القطاع "الثانوي"، وتم تسجيل أيضا ارتفاع في نسبة البطالة بعد توقف نشاط العديد من المهن الحرة، هذا ما أدى كذلك إلى تراجع القدرة الشرائية، وتركيز الفرد فقط على أساسيات الحياة واقتناء أكثر ما هو في حاجة إليه، لاسيما وأن السوق تشهد ارتفاعا جنونيا في أسعار العديد من السلع حتى الأساسية، مضيفا أن تداعيات هذه الأزمة غير المسبوقة التي ضربت القطاع سيمتد تأثيرها على المدى البعيد، لا سيما إذا فقدنا بعض الحرف والمهن القديمة والتي يرفض شباب اليوم الانضمام إليها لشقائهم دون مقابل للتعوّض عن كل ذلك التعب، على صعيد ثان قال رضا ياسمي، ممثل الحرفيين، إن الصناعة التقليدية تعاني اليوم بسبب الأزمة الراهنة.. والحرفي يعاني أكثر في ظل غياب التسويق رغم حيوية القطاع وإمناصه للبطالة، خصوصا أن العمل فيه لا يتطلب مهارات عليا، مضيفا أنه "لابد من البحث عن استراتيجيات فعالة لتفعيل القطاع وإعادة بعث نشاطه المتضرر"، فالיום لا تكفي عدد المعارض المنظمة بل لابد من البحث عن سبل جديدة .



باع فلسطين فافجر الشعب غضبا على العار والفساد

سنة القبض على المخزن خائنا مع سبق الاصرار والترصد

■ الصهاينة يدنسون مملكة منتحل صفة "أمير المؤمنين" جهازا نهارا

من سقطت الى سقطت توالى طيلة عام كامل هفوات النظام المخزني بل وحماقاته وهو الذي من جهة فقدت دبلوماسيته المتهورة بوصفها فجرته لقطعية دبلوماسية أصبحت أمر واقع مع جارتها الشرقية، كما أدخلته في مواجهات وأزمات حادة مع حلفائه من الغرب، ومن جهة أخرى فجرت سياساته التهميشية والاقصائية غضب شرائح واسعة من مجتمع مغربي تعيش جبهته الداخلية منذ سنوات على صفيح ساخن زادت وتيرة التطبيع المتسارعة مع الكيان الصهيوني فتاعة بأنه لا خير في نظام ملكي لم يعد يستجيب لتطلعات شعبه.

القسم الدولي



الامر انساني ولا علاقة له بمزاعم وادعاءات المغرب لذى حتى وان نجح في استدراج الأمين العام لجهة البوليزاريو أمام القضاء الاسباني، إلا أن هذا الأخير لم يثبت عليه أي تهمة ليواصل علاجه ويغادر الأراضي الاسبانية بعد تعافيه.

فضيحة الهروب بحرا من "الملك الجائر"

ولم يستوعب المغرب الضربة التي جاءت من القضاء الاسباني ليلجئ الى حيلة أسوأ للضغط على اسبانيا من خلال إشهار ورقة الهجرة غير الشرعية عندما أقدم شهر ماي الماضي على فتح حدوده لعشرات آلاف المهاجرين من أبناء وأقاربه الذين تدفقوا على مدينتي سبتة ومليلية الواقعة تحت السيادة الاسبانية بما فجر أزمة دبلوماسية مع مدريد.

هذه الأخيرة التي وجدت في الاتحاد الأوروبي سندا قويا لها بعدما اتخذ موقفا صارما ضد المغرب ورفض في بيان للبرلمان الأوروبي سياسة الابتزاز والاستنزاف المغربية، بل وتطورت فصول حدة الأزمة بتحذير أوروبي من مغبة الاعتداء على هاتين المدينتين اللتين أكد انهما تتدرجان ضمن حدود فضاء "شينغن"، ليقبّل بذلك السحر على الساحر بعدما تصاعدت الأصوات من داخل اسبانيا لفرض التغيير على المواطن المغربي الراغبين في دخول المدينتين.

المغرب يغرق ويخسر حرية في الصحراء الغربية

وتكاد أزمات نظام المخزن لا تنتهي وهو الذي يعاني الأمرين في الصحراء الغربية المحتلة جراء الحرب المستعرة منذ استئناف الجيش الصحراوي للقتال المسلح قبل أكثر من عام ردا على الخرق المغربي للسافر للاتفاق وقف إطلاق النار بالترعة غير الشرعية بالكرات الواقعة بالمنطقة المعازلة.

ورغم محاولات النظام المغربي التكتّم على الخسائر البشرية والمادية، إلا أن الجيش الصحراوي يؤكّد أن الخسائر الجيش المغربي فادحة ولم يعد بإمكانه تحملها، بما يفسر فرار الجنود المغاربة من ساحات القتال فوق ما أكدته مؤخرا العديد من التقارير الإعلامية الاسبانية والمغربية.

ولمواجهة نقص الجنود في الجيش الملكي، لجأت الحكومة المغربية الى فرض الخدمة العسكرية مجددا، غير أن عشرات الشباب فضلو المجازفة بأرواحهم ومحاولة التسلّل الى الجيب الاسباني سبتة ومليلية هربا من المشاركة في حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل. في المقابل وثقت عدسات الكاميرات توافد منقطع النظير للشباب الصحراوي على مراكز التجنيد في الجيش الصحراوي منذ أول يوم من استئناف القتال المسلح للمشاركة في الحرب التحريرية الثانية لاتنزاع حق شعبهم تقرير مصير وبناء دولته المستقلة على كامل أراضي المحتلة وفق ما تنص عليه الشرعية الدولية.

جريمة "بيكاسوس" الوجه الآخر لخبح المخزن

وتوالى انتكاسات نظام المخزن الذي وجد نفسه مجددا في قلب فضيحة من العيار الثقيل بعدما كشف مجمع من وسائل الاعلام الدولية في الغرب شهر جويلية الماضي تورطه في استخدام برنامج التجسس الاسرائيلي "بيكاسوس" الذي تنتجه الشركة الاسرائيلية "أس إن أو" للتجسس على مسؤولين ومحقّقين وسياسيين ومعارضين ليس فقط داخل المملكة، بل أيضا من الأجانب من بينهم الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، ومسؤولين سامين في الاتحاد الأوروبي.

وأثبت تحقيق للسلطات الفرنسية أن المغرب تجسس بالفعل على هواتف عدد من الأشخاص في فرنسا وذلك بعد الكشف عن فضيحة "بيكاسوس" الذي تورط فيها نظام المخزن عن تصنّته على هواتف ألاف الشخصيات السياسية والأعلامية عبر العالم، باستخدام برنامج طوّره شركة "أن أس أو" الاسرائيلية، كما كتبت صحيفة "لوموند" الفرنسية التي تعد واحدة من وسائل الاعلام الغربية التي فضحت المغرب. وأربكت هذه الفضيحة الحكومة المغربية التي سارت لإدانة ما وصفته "بالحملة الاعلامية المتواصلة المضكفة والمريبة، التي تروج لمزاعم باختراق أجهزة هواتف عدد من الشخصيات العامة الوطنية والأجنبية باستخدام برنامج معلوماتي"، لكنها اصطدمت مجددا بأدلة وحقائق نشرتها جريدة "لوموند" تؤكد تورّك المخزن في هذه الفضيحة التي جعلت حتى أقرب حلفاءه على غرار فرنسا يتوجسون خيفة منه ومن مناوراته وإبنازاته التي لا تنتهي.

مظاهرات حاشدة لم يسلموا خلالها من الضرب والقمع والاعتقال وهم نخبة المجتمع التي تربي أجيال المستقبل، توسعت لفة الرضخ لتشمل قطاع السياحة الذي أعلن المتعاملين فيه افلاسهم بسبب القيود التضييقية التي فرضتها السلطات بحجة مكافحة وباء كورونا مروراً بانتفاضة المحامين الذين رفضوا القرارات الجائرة لوزير العدل بفرض "جواز التقيح" كإجراء اجباري للولوج الى المحاكم وهو نفسه فضحته تقارير اعلامية بأنه لم يتلق التقيح ووصولا الى تصاعد التحذيرات والمخاوف من تدهور الوضع الحقوقي بشكل لافت في ظل ممارسات النظام، ليستمر غليان الشارع المغربي الى درجة تطورت مطالبه من مجرد اجتماعية واقتصادية الى المطالبة حتى بإسقاط النظام والتهاتف ضد ملكه في سابقة لم تشهدها المملكة بمثل هذه الحد من قبل.

وشهد شاهد من أهله... 2021 توثق لانتهام شنيع

وبشهادة حزب "العدالة والتنمية" المغربي الذي وصف سنة 2021 بأنها كانت "كثيرة" على المغرب بعدما شهدت "أنهزاما شنيعا في معركة الديمقراطية"، وتوصل في تقييمه للوضع بعد مضي أكثر من ثلاثة أشهر على الانتخابات التشريعية الى نتيجة وهي أن "اللامبالاة أصبحت هي العملة الرائجة في الفضاء العام ولم تعد المؤسسات من برلمان ومجالس منتخبة تستقطب اهتمام المواطن". وأكد أنه "بالمقابل ازدادت الاحتفالات وشمل ليليتها مجالات وقطاعات متعددة وزادتها القرارات الحكومية المتتالية اشتعالا... وحذر "العدالة والتنمية" في افتتاحية نشرها مؤخرا على موقعه الرسمي من حالة الإحباط التي انطلق بها عهد التحالف الحكومي الجديد الذي يقوده حزب "التجمع الوطني للأحرار" بالتحالف مع حزبي "الاصالة والمعاصرة" و"الاستقلال".

وجاء في افتتاحية "كف جرت العادة في بداية أي تجربة حكومية أن تكون الأمال في أعلى مستوياتها، وأن لا يكون التفاؤل والحماس متدفقا وينسب عالية إلا أن هذه التجربة للأسف ومنذ بدايتها كانت مولدة للإحباط ومنعمة لحالات اللامبالاة والعزوف، فالسياسة بعد هزيمة الديمقراطية بذلك الشكل وانتصار المال وتلبس المصالح بالسياسة، لم تعد تفر أحد، بل إنها تزيد من أزمة المشهد وتعمق جراحاته وانتكاساته".

من انهزامات الديمقراطية الى انتكاسات الدبلوماسية

واذا كانت التحذيرات من داخل المغرب توالى بسبب ما تشهده مختلف الحريات وحقوق الانسان من تراجع رهيب بسبب سياسة تكيم الأقواء والكل الأمني التي يتعامل بها المخزن مع شعبه، الى الضعافات الموجهة والانتكاسات التي عصفقت بدبلوماسية مغربية فشلت في رهانها بجعل الاعتراف المشكوك فيه للرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، بسيادة المغرب المزعومة على الصحراء الغربية بمثابة بداية لافتكاح مزيد من الاعترافات من الغرب ومن حلفاء التقليديين على غرار اسبانيا، لكنها اصطدمت بعدة الموف الغربي الذي تمسك بان تسوية قضية الصحراء المغربية يجب أن يتم في إطارها ومع كل المؤسسات الألمانية التابعة لها مسألة تصفية استثمار حلقا يتم عبر تطبيق اللوائح الاممية المقررة في مجملها بأحقية الشعب الصحراوي في تقرير مصيره عبر تنظيم مفاوضات حر ونزته يشمل كافة أراضي الاقليم المحتل. وجن جنون المخزن الذي راح يضغط على ألمانيا بخلق أزمة دبلوماسية مع برلين بلغت شهر مارس الماضي حد تعليق كل اتصال وتعاون مع السفارة الألمانية في الرباط ومع كل المؤسسات الألمانية التابعة لها وبلغت خطوة أكثر تصعيدا في استدعاء الرباط شهر ماي الماضي لسفيرتها في برلين من أجل التفاوض وحجتها أن ألمانيا اتخذت موقفا سلبيا من قضية الصحراء الغربية من دون أن يغير ذلك من الموقف الألماني الثابت والذي يرفض الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء باعتبارها منطقة متنازع عليها بإقرار الأمم المتحدة. وبعد فشله في زعزعة الموقف الألماني، راح المخزن يصطاد في المياه العكرة عندما اتخذ شهر ماي الماضي من قضية إنسانية يخته على اثر استضافة مدريد للرئيس الصحراوي، إبراهيم غالي، بغرض العلاج بعد إصابته بفيروس كورونا وكأداة مسألة حياة أو موت. وراح يكيل الاتهامات للسلطات الاسبانية التي لم ترضخ للابنازات المغربية بتأكيدا على أن الرئيس غالي يتلقى العلاج وأن

وأخطأ المخزن، الذي وقع على شهادة وفاته بإبرامه لاتفاق التطبيع المخزي مع الكيان الصهيوني، هذه المرة حساباته عندما راهن على مقاربة الكل الأمني التي اعتاد انتهازها لإسكات أي صوت يجهر بمطالب شرعية كانت في البداية اجتماعية واقتصادية لتحسين الأوضاع المعيشية المزريّة وتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والفرص، قبل أن يتطور سقفها لدرجة المطالبة بإسقاط نظام ملكي فاسد بلغ تمادييه في الاستهتار بالإرادة الشعبية حد إخراج علاقاته السرية مع الكيان الصهيوني الى العلن.

وعلى مر عام كامل تبلورت على صفيح ساخن مؤشرات انفجار وشيك في شارع مغربي لم يعد تخفيه الممارسات الترهيبية من قمع للاحتجاجات واعتقالات تسميكية ومحاکات جائرة وتلفيق لثهم وأهية ضد ناشطين حقوقيين وصحافيين وأكاديميين ومعارضين... وغيرهم ممن تحدوا غطرسة هذا النظام الذي وجد نفسه محاصر من كل الجهات وسط غضب شعبي ساحط على تدهور قدرته الشرائية بشكل رهيب في ظل الارتفاع الجنوني للأسعار وما تبعها من غلاء فاحش للمعيشة وتدهور في الحريات والحقوق دون أن يثني ذلك المغربي عن الانتفاضة ضد اتفاق التطبيع الذي تبرأ منه ووصفه بـ "الخيانة العظمى" ليس فقط لقضية الأمة العربية والاسلامية فلسطين، بل للوطن والأمة والتاريخ.

وفشل المخزن الذي روج في محاولات بائسة للتطبيع وكأنه "مفتاح سحري" لحل مشاكله الممتدة واختواء أزماته المتعددة، في تمرير مآلاته وأكاذيبه التي اعتاد تسويقها لتهندئة جبهة داخلية مشتتة بعدما تحول الى نعمة ألبت الرأي العام الداخلي ضده ووضمته الى فوهة بركان على وشك الانفجار بدأت أولى شظاياه تلوح في سماء المغرب مع تصاعد حدة الحركات الاحتجاجية والمظاهرات المنددة والتي بلغت ذروتها في 22 ديسمبر الجاري تزامنا مع الذكرى الأولى للتطبيع.

وخارج أبناء الشعب المغربي في شوارع أكثر من 45 مدينة عبر ربوع المملكة استجابة لنداء الجبهة المغربية لدعم فلسطين وضد التطبيع لإبراع العالم أجمع بصوت واحد وجال رفضهم الفطمي للتطبيع والتعامل مع كياش عربي همه الوحيد فرض منطقة الاستيطاني والتهويد على كامل المنطقة العربية. ووجد في سذاجة المخزن وحمقه وغباؤه فرصة لا تعوض لوضع موطئ قدم علني في المنطقة المغاربية التي رفضه شعوبها ومن بينهم الشعب المغربي الذي أبان عن معدنه الاصيل في مواجهة ملك افكاح انتحل صفة أمير المؤمنين وهو بعيد كل البعد عن قيمة ومعنى هذه الصفة التي لا يحتملها الا "الأحرار". ليفقد بذلك مصداقيته كرئيس للجنة القدس الذي فرض فيه دون أن يرف حخته لصالح العدو الصهيوني.

من "تورة جبال" الى المطالبة بإسقاط "النظام الملكي" نزوعا لنقيض توقعات المخزن تماما، غدا اتفاق التطبيع حالة الاحتقان التي تشهدها الجبهة الداخلية المغربية منذ سنوات على اثر حادثة باغ السمك، محسن فكري، عام 2017 الذي لقي نحيه سحقا في شاحنة لنقل النفايات التي ينفض في داخلها احتجاجا على مصادرته بضاعته. وكانت بمثابة الشرارة التي أطلقت حينها حركة "20 فبراير" احتجاجات "حراك الريف" الذي سعى النظام المغربي لإخماد صوته عبر سلسلة اعتقالات ومحاکات صورية طالت أهم قادته على رأسهم، ناصر الزفزافي، الذي صدر في حقه حكم قاس بالسجن.

ولكن الاحتجاجات الشعبية لم تتوقف، بل على العكس تماما فكلما تمادي المخزن في سياساته الاقصائية والتهميشية والترهيبية ضد فئات متعددة من المجتمع وخفقه لمزيد من الحريات وتضييق على الحقوق وصمم أذانه أمام مطالب المحتجين، لا وتمسك هؤلاء أكثر فأكثر بنضالهم من أجل افكاح حقوقهم. فكان المشهد في عام 2021 متوترا ومتاجبا باحتجاجات مشتتة في هذا القطاع وذلك ومظاهرات في هذه المدينة وتلك وتشكيل جبهات نضال وكفاح تعددت أشكالها واختلطت صورة من اسهامات في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي ومقالات صحافية في وسائل اعلام محلية ودولية وأدانات شديدة للهجة وتحذيرات... تقاطعت جميعها في ضرورة التصدي لحماقات هذا النظام ووضع حد لاستبداده ولسلطته على شعبه. فمن احتجاجات الطلبة وقطاع التربية، الذي لم يهدأ سلكه وتحدى قمع قوات الأمن بخروج أفرادهم في من ملمين وأستاذة في

تعدت الأسباب والموت واحدة

وداعا

كانت 2021 سنة أفول عدد كبير من النجوم الذين رحلوا سواء بعد سنوات طويلة من العطاء أو في عزّ التوهج الإبداعي، وشكل موت عدد منهم صدمة للعائلة الفنية والثقافية لمكانتهم في المنجز الوطني أو لرحيلهم المبكر. ففقدنا الحاج رابع درياسة وسيدة المقام الجزائري المطربة سلوى، كما انتقل إلى ذمة الله الروائي الكبير مرزاق بقطاش وكذا الفنان والممثل المتميز سعيد حلمي، والباحث الحاج ملياني والمبدع عمر قندوز، وأيضا "النوري" الذي كثيرا ما رسم البسمة على الوجوه في نفس فترة رحيل الفنانة نعيمة عبابسة وأسماء أخرى في شتى الميادين الفنية والروايد الأدبية.

نوال جاتوت

بردوق، المخرج أحمد سعيدي، الكوميدي الطاهر حرجوة، الممثل عبد الكريم كرازة، الفنانة ريم غزالي، الممثلة فتية نسرين، الفنان زكريا شرقي، الكوميدي غراف رؤوف، الكاتب والمؤلف المسرحي خالد بوعلي، الكوميدي حسن بن عزيز، السينمائي نزيه جمعي، المسرحي علي طليلي، الفنانة ومصممة الأزياء خديجة حمسي، الفنان فريد الروكر (فريد كسايسية)، المسرحي والسينمائي محفوظ بلعياشي، الفنان إدريس شقروني، الكوميدي والمخرج المسرحي عبد المالك بوساحل، المخرج والممثل والمدير السابق للمسرح الجهوي لسيدى بلعياش حسن عسوس، الممثلة والممثلة سهام اشولوش، الفنان حفيظ تواتي، المسرحي عبد القادر طليلي، الممثل عبد الغني شوار، الممثل عمار بلعياشي، المخرج التلفزيوني محمد عائش، المسرحي والسينمائي حاج اسماعيل محمد الصغير، السينمائي إبراهيم تسلي، المخرج والمؤلف والمنتج السينمائي ياسف سعيد، منتج الحصص الإذاعية والمنتشغل جمال بن عمارة، الممثل المسرحي ياسين زابدي، مهندس الصوت أمين كاريش ومدير التصوير اسماعيل لخضر حمينا.

نجاحي، المغني الأندلسي أحمد العايب. وفي مجال الأدب والبحث، غاب عن الساحة الكاتب الجامعي والناقد والباحث حسين خمري، الشاعرة أم سهام (صمالية بلال)، عالم الاجتماع الياس بوكراع، المتخصص في اللسانيات والكاتب بن عيسى درياس، إلى جانب الصحافية والكاتبة ندى مهري (فضيلة مهري)، الصحافي والشاعر سعيد كيروان، الشاعر لخضر بوشريقي، الشاعرة رحال سليمي، الشاعرة سعاد عكو، الموسيقي والمثقف محند وعلي كرا، الصحافي والمثقف عبد الحكيم مزياشي، الشاعر الشعبي عبد القادر عزوي، الباحث في علم الآثار عبد القادر حدوشي، الناشر منافع سايعي، المجاهدة والباحثة في التراث الثقافي روزلين ليلي فريش، المجاهد والكاتب المتخصص في تاريخ الولاية الثالثة جودي تومي، الشاعرة والكاتبة نورة سعدي، الشاعر علي ربال، المؤرخ خليفة بن عمارة وأيضا المسرحي والصحافي عبد القادر عروش وكذا الشاعرة عائشة بلال. وشهد المشهد المسرحي والسينمائي، انطفاء شموع أسماء صنعت الفرجة والمتملة على غرار المسرحي سي لخضر (سعيد رحمان) المسرحي هشام

فقدت الساحة الفنية في 2021، مغنيين وكاتب كلمات وعازفين وملحنين بداية بعبد الأغنية البدوية الشيخ "بوغيراطي" (بن فهدية توكك) إلى جانب الشاعر وكاتب الكلمات قدور فراج، الشاب العربي، العازف على الإيقاع والراقص عبد المجيد قمقم الملقب بـ "قام"، الموسيقي خليل دهان المغني البدوي الطاهر ولد مرحوم (الطاهر سيساني)، الموسيقي حسين نحال، العازف على الكمان ورئيس الجوق ناصر رحال، المغني عمر أوكل، المغني الشعبي إبراهيم باي، الفنان جمال شايب، مغني الشعبي حسن برانسي، الموسيقي وقائد الجوق الأندلسي ناصر بن مراهب، فضلا عن مغنيي الشعبي الشيخان الشاذلي معمر ومصطفى بلكمل، عازف الإيقاع لفرقة "السد" علي يمان، الصحافي وكاتب الكلمات والملحن ومؤسس فرقة "أطاكور" سالم عزي، وأيضا أحد أعمدة الأغنية الأندلسية الحاج سي أحمد بغدادلي، المغني أمينة أوزايد، ومن رواد الأغنية المصرية فارس بن عمر، حسان بن شويان أحد رواد الموسيقى الأندلسية، وفنانة الأغنية العتيقة جميلة الرزوي (جميعية جابر)، رئيس الجوق رابع خادم، المغني الشيخ المازوزي، الفنان والمؤلف والمناضل مسعود

هبة رسية وشعبية مع "عاشور العاشر"

"صويلح" ... في القلب

من دون أفعالهما وردودهما؛ فالأول قامة فنية وإنسانية لا غبار عليها، والثاني شخصية عفوية وطنية لا يختلف عليها اثنان، وكلاهما عميد من أعمدة الفرجة والفرحة.

نبأ مرض الفنان صالح أوقروت تداولته مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة عندما كشف عن تشخيص 3 أورام سرطانية لدى "عاشور العاشر" بالجهاز الهضمي، والرأس والصدر، مناشدا رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، التدخل لنقله للعلاج في الخارج، وهو ما استجاب له السلطات العليا في البلاد.

وتوالى ردود الأفعال من مواطنين وشخصيات فنية وثقافية، أجمعت على أن صالح أوقروت هو "محبوب الجماهير" بلا منازع، متضرعين له عز وجل أن يشفي نجمهم في هذه الأيام المباركة من الشهر الفضيل، وحملت تعليقاتهم على المنشور الذي كتبه أوقروت في صفحته الرسمية على "أنستغرام" الذي جاء فيه "ربّ أيّ مشني الضر وأنت أرحم الراحمين"، وبلغت في ساعات قليلة أكثر من 3 آلاف تعليق، كل معاني المآزرة والمساندة والدعاء الجميل؛ ما ينم عن مكانة "صويلح" في قلوب الجزائريين، وحتى في محيطهم ويومياتهم؛ فخرجاته الإبداعية لا يمكن أن تسمى، وإنسانيته سبقت أخبارها، ومكانته بارزة لا يمكن أن تُمحى.

لم يتوان الرئيس تبون في الوقوف إلى جانب الأسرة الفنية والثقافية في مصابها الجلل، حيث تقاسم الألم معها في رحيل قامة الفن الجزائري على غرار الفنان القدير سعيد حلمي الذي اعتبره "واحدا من المشاهير الذين ساهموا بمواهبهم وإبداعاتهم في إثراء الإنتاج التلفزيوني والسينمائي على مدى سنوات طويلة، وتركو بصماتهم الواضحة في عديد الأعمال الفنية الهادفة والراقية، واستحق بجدارته لدى جمهور المهتمين بالثقافة والفن في بلادنا، كل التقدير والاحترام".

وعزى في وفاة قامة من قامة الفن الجزائري رابع درياسة، وغرد الرئيس عبر حسابه الرسمي على تويتر قائلا "تفقد الجزائر برحيل الأستاذ المرحوم رابع درياسة، أحد روافد الوطنية، وشعلة متقدة، تعود من خلال الأغنية المتميزة، التي أجهت أنجبالا، من الجزائريين". وتابع "ووصلت إلى العائلة". وبرحيل سيدة المقام الجزائري المطربة سلوى، بعث رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، برقية تعزية إلى عائلتها حملت مشاعر المواساة والأسى، واصفا الرحلة بأنها "صوت جزائري أصيل صادق بالحب الوطني". وكتب السيد الرئيس معزيا "تفقد الساحة الفنية أسما لامعا من ذلك الجيل الذي ارتقى بعطاءه الفني، وأثرى الجيل الثقافي برصيد أصيل من الإبداع والراقي، المرتبط بتاريخنا الموسيقي الثري المتنوع".

وأضاف "ونودع بأسى وتأثر باله مطربة من ذلك الجيل الذي حمل حب الوطن في وجدان، وارتحل به إلى المآجل الدولية، فخورا بتميزه وعرافته". وبالنسبة للرئيس "كانت الفقيده صوتا جزائريا أصيلا صادقا بالحب الوطني واذ ذواتها بالأم وأسى، أتوجه إليكم وإلى الأسرة الفنية والثقافية في بلادنا بأحر التعازي وأخلص مشاعر المواساة، داعيا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيده برحمته الواسعة، ويسكنها فسيح جناته، وأن يلهمهم الصبر والسلوان".

نوال جاتوت

لعل الغائب الأكبر عن الساحة الفنية الجزائرية خلال عام 2021، هو الممثل القدير صالح أوقروت الذي يواصل العلاج حاليا بإحدى المصحات المتخصصة في العاصمة الفرنسية باريس، حيث نُقل عبر طائرة خاصة، بعد أن أمر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بالتكفل العاجل بحالة "عاشور العاشر".

نوال جاتوت رغم مرور أشهر على الإعلان عن مرض "صويلح"، إلا أن أخباره لا تزال متداولة بمواقع التواصل الاجتماعي، وبين الحقيقة والإشاعات إلا أن القاسم المشترك بين المنشورات، هو الدعاء بالشفاء لهذا الفنان الكبير الذي أسر القلوب واحتل مكانة كبيرة في قلوب الجزائريين كبيرهم وصغيرهم، على أمل أن يطل من جديد على معجبيه ويواصل إسعادهم وترجمة يومياتهم بحلولها ومزها.

سقط خبر معاناة الفنان القدير مع السرطان كالصاعقة على الجزائريين، خاصة وأنه تزامن مع رحيل الفنان المتمكن والمتميز "النوري" (بلاحة بن زيان)، وهما وجهان متلازمان في سلسلة "عاشور العاشر"، وشكلا لموسمين، ثائيا رائعا، ولا تحلو السهرات الرمضانية

تقاسم للألم وعرفان بالتميز

"العشير"

للعلاقات عريوات

من بين التوجهات التي شدد عليها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، ضرورة الاهتمام بالفنان ورة الاعتبار له وتقدير مقامه وتوفير الحماية الاجتماعية له، باعتباره الحرك الأساسي للعمل الثقافي، لدور الفنان الذي يلعبه في المجتمع، وهو ما تجسد من خلال عدد من الاتفاقات الجميلة التي منحت للأهل الثقافة والفن. من بين ما ميز عام 2021، واعتبر خطوة لإعادة الاعتبار لرموز الفن والثقافة الجزائريين، وإشارة قوية من الدولة إلى المكانة التي تحتلها بها الثقافة في الجزائر الجديدة، تكريم الفنانين القديرين عثمان عريوات والراحل قدور دروسي، من طرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، شخصيا، بمنحهما وسام الاستحقاق الوطني بدرجة "عشير". إضافة إلى ما عرى تؤكد التوجه الثقافي الجديد الذي يأخذ بعين الاعتبار أهل الثقافة.

ن.ج



المثقفون والفنانون يودعون 2021 بالأمل والتفاؤل



قف

انتهت ثقافة التمييز والمفاضلة والتمييز

« رهان صناعة سينمائية حقيقية حلول عملية للنهوض بالاقتصاد الثقافي »

تودع آخر أيام عام 2021 بأفراحه وأقارحه، بالأمه وابتساماته، نقف للتذكّر وأخذ العبرة، نخطّ آخر الكلمات على أمل ولوج عام جديد نحمل أمانيه المشرقة وطموحاتنا المشروعة، نقف لنسترجع ما فات ونحاول أن نستلهم منه الأفضل والأرقى ليكون انطلاقاً جديدة عمادها التميز والاصرار على النجاح.. والمشهد الثقافي الجزائري خلال السنة التي تودعها عرف الكثير من الركود الكوروني، يقابله محاولة لإعادة بعثه، كما بدأت تتباور أولى مظاهر الإعادة السياسية المصرة على إحياء آمجاد الفن السابع الجزائري، مثلما شهد بروز أسماء وأفول أخرى. تودع 2021، مثلما خرجنا من 2020 على نفس الصورة التي كرسها جائحة "كوفيد 19" بمتحولاته التي لا تنتهي، ونلج 2022 على أمل أن يكون سنة التخلص الكلي منه بعد أن أعاق الكثير من المساعي الإبداعية وكرس نفسه كثابت في التعامل مع الحياة.

نوال جاوت

نهاية على وقع المهرجانات

وعرفت هذه السنة تنظيم بعض الفعاليات المتعلقة بالفن الرابع، دون تحقيق عودة طبيعية للنشاط المسرحي، حيث شهد ربيع 2021 تنظيم الطبعة 14 للمهرجان الوطني للمسرح المحترف في مارس التي سمحت لهواة المسرح العودة تدريجياً إلى بناءة محي الدين باشطرازي، وكذا الدورة التاسعة للربيع المسرحي بقسنطينة وكانت بمثابة متنفس لمدينة الصخر العتيق، كما احتضنت مدينة البيض في نفس الفترة فعاليات "الأيام الوطنية للمسرح الملتزم"، فيما شهدت مدينة سعيدة الأيام الوطنية للمسرح الطفل والمراسم.

كما شهدت نهاية 2021، تنظيم عدّة فعاليات مسرحية متسلسلة أبرزها على ركن المسرح الجهوي لسيدى بلعباس الذي احتضن الطبعة 13 للأيام الوطنية للمسرح مكرمة من طرف جمعية "البان" في نوفمبر الماضي، تلها الأيام الوطنية الأولى فتيحة بريار للمسرح الشباب بمبادرة من جمعية "المنارة الثقافية" ليومرداس، فضلاً عن تنظيم الدورة 10 لـ "أيام مسرح الجنوب" بالجلفة التي تعقد فعالياتها خارج الجزائر العاصمة لأول مرة منذ تأسيسها إلى جانب الأيام الإفريقية للمونودراما بالأغواط.

"سila" .. عودة منتظرة

لم يعد قطاع النشر وصناعة الكتاب من الجوّ العام الذي فرضه كوفيد 19، حيث شهد انخفاضاً كبيراً في عدد المطبوعات كما توقف نشاط العديد من دور النشر والمطابع ولا يزال إلى اليوم يعاني من تداعيات الأزمة الصحية رغم عودة العديد من الكتاب المعروفين إلى الساحة الأدبية بأعمالهم الروائية الجديدة كياسمينه خضرا وواسيني الأعرج وإمين الزاوي.

فضلاً عن إثراء المكتبة الجزائرية بإصدارات جديدة مرتبطة بالتاريخ وشتي روافد الفكر والأدب كما ظهر مؤلفون جدد عرفتهم مؤلفاتهم تجاوبوا ملحوظاً من القراء والنقاد. ورغم تنظيم صالون وطني للكتاب في ظروف تميزت بالحيلة والوقاية من جائحة كورونا، يبقى غياب الصالون الدولي للكتاب "سila" عن قائمة المواعيد الثقافية كأكبر حدث ثقافي ينتظره المهتمون والقراء وصنّاع الكتب، أهم نقطة عجزها 2021، حيث أجل بعد تحديد عدّة تواريخ إلى مارس من العام الداخل على أمل أن ينظم في وقته ويمتدّ إلى بلق بن بعد عامين من الغياب.

عناية بالتاريخ والتراث

من باب العناية التي يوليها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، للتاريخ الوطني وتراثنا الأصيل، تولّت تكريمات من صنعاو الجبال والاستقلال، فكانت عنوان وهاء للعهد المقدس للذاكرة وضدّ النسيان، فإحياء لليوم الوطني للمجاهد والذكرى المزدوجة (20 أوت 1955 - 20 أوت 1956)، كرمّت وزارة الثقافة والفنون أعضاء الفرقة الفنية لجهة التحرير الوطني، كرمّة للنضال الفني، فيفضل الثقافة والفن "استطلاعات الجزائر أن تحافظ على خصوصيتها".

رغم عقود من الاستعمار الذي لم يقض على شخصية وهوية الجزائريين، وإحياء ليوم القصة، كرمّت وزارتا المجاهدين وذوي الحقوق والثقافة والفنون، المجاهدة الرمز جميلة بوايشا، رةفة المجاهدين حسية بن لاس ومحمود عراجي، عرفانا بدورهم خلال الثورة التحريرية يحيى القصة. ولم يشهد من جهته التراث الثقافي، الذي يعدّ عنصراً أساسياً في "الاقتصاد الثقافي" من خلال طابعه السياحي، أي تقدم ملحوظ هذا العام خصوصاً في ظل عدم الاستقرار الإداري والمالي في مؤسسات هذا القطاع، كما أنه لم يشارك إلا بمبلغ واحد مشترك ومتعدد الجنبات للتصنيف كترات عالمي للإنسانانية ويتعلّق الأمر بالخط العربي، في حين أن العديد من المشاريع الوطنية والدولية لا تزال معلقة.

احتراف وتأنق

على صعيد آخر، عرفت الأعمال السينمائية للمخرجين الجزائريين في 2021 حضوراً ملحوظاً في المهرجانات الدولية وتوجّ العديد منهم بجوائز وتقديرات نظير أعمالهم، وتأنق خصوصاً "أرقو" بجائزة الجامعة الإفريقية للنقد السينمائي بآيام قرطاج السينمائية بتونس، و"الحياة ما بعد" بجائزة لجنة التحكيم بمهرجان أمين بفرنسا، كما توجت خمسة أفلام جزائرية بمهرجان القدس السينمائي بغزة أبرزها "أبو ليلى" لأمين سيدي بومدين.

وشاركت العديد من الأفلام الجزائرية في مهرجانات سينمائية دولية على غرار "هيليوبوليس"، "جزائرهم"، "الحياة ما بعد"، والفيلم القصير "توقا" (من إنتاج مشترك جزائري-صحراوي)، وكانت الجزائر خلال هذا العام ضيف شرف مهرجان العودة السينمائي الدولي بفلسطين، كما احتفى مهرجان الفيلم الفرائقوني لأفولم بفرنسا بالسينما الجزائرية. ورغم استمرار جائحة كورونا، برمجت وزارة الثقافة والفنون العديد من الأعمال انطلاقاً من مارس على غرار الروائي الطويل "هيليوبوليس" لجعفر قاسم، وهو العمل الذي أعيد اختياره لميثاق الجزائر في مسابقة أوسكار أحسن فيلم دولي 2022 (فيلم ناطق بغير اللغة الإنجليزية) إلى جانب "الموسم الخامس" لأحمد بن كامة، "صلبة" لمحمد صحراوي، "أبو ليلى" لأمين سيدي بومدين، "دم الثأب" لعمار سي فضيل وكذا "أرقو" (أحلم) لعمر بلقاسمي و"الحياة ما بعد" لأليس جعاد. كما عرض الفيلم الوثائقي "جزائرهم" للبا وسالم والأفلام القصيرة "الوالدان" لمعوشي خلاف و"طفل جزائري" لحكيم تيرابيد وكذا "تشنش ماريان" لأمال بلدي وقوبيا للإسلام قروي و"بولما" لمحمد بزيديطو و"سيمود" ليوسف محساس وكذا "بيننا" لأرزقي العربي. كما برز من جهة أخرى، عدد من الممثلين الجزائريين والفرانكو-جزائريين بأدوارهم في أفلام عالمية على غرار صوفيا بوتلة التي اختيرت للمشاركة في فيلم الخيال العلمي "زيل مون" للأمريكي زاك ستايلر، ولينا خوري التي اختيرت ضمن أبطال الفيلم الفرنسي الجديد "الفرسان الثلاثة"، وظهر رجب بطلولة الفيلم الدرامي "الموريتاني" للمخرج الأسكتلندي كينغ ماك دونالد وهو العمل الذي رشحه لجائزتي "غولدن غلوب" الأمريكية و"بانفان" البريطانية لأحسن ممثل. وشارك دالي بن صالح بدوره في أحدث أفلام السلسلة البوليسية البريطانية الشهيرة جيمس بوند "نو تايم تو داي" (لا وقت للموت).

عودة محتشمة لأب الفنون

من جهتها، تأثرت الحركة المسرحية بالانكسارات الناجمة عن الإغلاق والقيود الخاصة بالنقل والتجمهر المرتبطة بتقني فيروس كورونا، ما فرض على المسرح الوطني والمسرح الجهوي "التوجه لبرمجة أنشطة افتراضية" بغية الحفاظ على "ديمومة الحياة الثقافية" عن بعد عبر الإنترنت لمعرض مسرحية تم إنتاجها سابقاً منها "طرشافة" للمخرج أحمد زراق، "جي بي أس" و"الهياشة" لمحمد شرشال إلى جانب عدد من إنتاجات المسرح العالمي.

ورغم إعادة فتح الفضاءات الثقافية بداية من جانفي المنصرم بعد قرابة عام من الغلق، على غرار المسارح وقاعات السينما، إلا أن عدد الإنتاجات المسرحية تراجع على المستوى الوطني، حيث أقرمت المسارح بالتقليص إلى نصف سعة استيعابها للجمهور، حيث عُرضت عدّة أعمال أمام الجمهور على غرار "عودة شاشانق" و"الجنة" من إنتاج المسرح الجهوي لقسنطينة، و"البئر" لجمعية "وجه المسرح" من مدينة البليدة، "النعم في الجحيم" لجمعية "السمة" من سكيكدة، وأيضاً لاودينغ وهو عرض موجه للشباب عرض على خشبة المسرح الجهوي "سي الجيلالي" بن عبد الحليم لمستغانم، ناهيك عن مسرحيات "رمادة 19" لشوقي بوزيد واقتباس عبد الرزاق بوكية عن رواية كليلات "رمادة" للكاتب واسيني الأعرج، للمسرح الوطني "بشطارزي" وكذا "شارع المناقنين" لأحمد زراق، فضلاً عن إنتاج مسرحي خاص بالأطفال الموسوم "أجنحة نمولة" لإخراج نضال متقي عن نص للكاتب يوسف بلعول.

2021 كان عام بروز رغبة الجزائر الجديدة في شقها الثقافي والفني، في الانتقال بالثقافة من الدور الترفيهي، إلى ضفة المساهمة في الانعاش الاقتصادي، أخذاً في ذلك بعين الاعتبار، مكانة المثقف والفنان المرموقة والبارزة في مسار التغيير، وكذا الاستفادة من رصيد تراثي وحضاري ثقل بمكوناته وأبعاد الإنسانية والإبداعية، وهو خيار رئاسي بامتياز، يضع في الحسبان "انتقاء نموذج ثقافي أصيل".

الخروج من ثقافة الانكاث

في هذا الشأن، شدّت السلطات العليا البلاد على ضرورة تصافير جهود الجميع للانتقال بالثقافة من قطاع مستهلك بشكل عبثاً على ميزانية الدولة، إلى قطاع اقتصادي مدّنز للثروة وموفر لمناصب الشغل، وشكل منتدى الاقتصاد الثقافي الذي نظّمته وزارة الثقافة والفنون، محطة مهمة للانتقال بالثقافة من قطاع مستهلك انكاثي، إلى قطاع منتج ومساهم في الاقتصاد الوطني، بهدف النظر في العقبان والعراقل، وتقديم الاقتراحات التي يجب تنفيذها للخروج بحلول عملية، والنهوض بالاقتصاد الثقافي. وتطبيقاً لبرنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، ورؤيته الثقافية، اتّخذت الحكومة، عدّة خطوات تصبّ في بوتقة تفعيل اقتصاد الثقافة، حيث عملت على دعم المنتجين في الصناعة السينمائية والثقافية، وتشجيع الخبرات الوطنية في هذا الميدان، ودعم إنشاء الهيكل القاعدية للصناعة السينمائية والمسرحية من استوديوهات التسجيل وقاعات العرض، وتعزيز الأنشطة الثقافية في الوسط المدرسي، وتوفير مناخ مناسب للإبداع الفني، ويتعلّق الأمر بإطلاق منصات لبيع اللوحات التشكيلية والكتب، إلكترونياً، من أجل مراعاة الفنانين والمبدعين ضمن التأسيس لتنظيم سوق الفن، وفتح ورشات للبحث الأثري في المواقع التي شهدت اكتشافات جديدة، وعددها 23 اكتشافاً، إلى جانب اتخاذ تدابير استيعابية لحماية الممتلكات الثقافية التي تم اكتشافها أو استرجاعها، والشروع في الاستغلال الاقتصادي للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية، أخذاً في ذلك، التجربة النموذجية في قلعة الجزائر.

أولوية تفعيل ورهان المحتوى

ووضع رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مسألة إعادة بعث الصناعة السينمائية، ضمن الأولويات الواجب الإسراع في تنفيذها، وهو ما مكّنت التوجيهات التي ما فتأ يوجهها الرئيس للقائمين على قطاع الثقافة، سواء خلال الاجتماعات الدورية لمجلس الوزراء، أو اللقاءات التي يجريها مع الإعلام، في هذا الصدد، شدّد الرئيس على ضرورة إحياء الوسط الثقافي، لتوزيع واستهلاك السينمائي والسمعي البصري، وكلف الحكومة بمواصلة دراسة مختلف الجوانب المتعلقة ببعث الصناعة السينمائية ورافعة الإنتاج السمعي البصري، عبر تحديد عدد من المشاريع الرئيسية لهيكلة هذا النشاط. من جهته، أكد الوزير الأول، وزير المالية، إيم بن عبد الرحمن، سبتمبر الماضي، التزام الحكومة بوضع ليات تسمح بتهيئة الظروف المناسبة والفعالة لانطلاق "صناعة سينمائية حقيقية"، وذلك في إطار دعم القطاع السينمائي بما يجعله أحد روافد الاقتصاد الوطني.

في هذا الإطار، صدر مرسوم رئاسي في الجريدة الرسمية لاكثوبر، تضنّ إنشاء "مركز وطني للصناعة السينمائية ورافعة الإنتاج السمعي البصري"، سيكون تحت وصاية الوزير الأول وسيفكف بترقية وتطوير الصناعة السينمائية ورافعة الإنتاج السمعي البصري والمساهمة في دعمها، وتميز هذا العام أيضاً بإعادة الاهتمام الحكومي بفيلم الأمير عبد القادر، إذ وجّه رئيس الجمهورية تعليمات في أوت لإعادة بعث مشروع إنتاج فيلم حول الأمير باعتباره مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة ورمزاً عالمياً، ليصدر في هذا الإطار مرسوم رئاسي تضنّ إنشاء المؤسسة العمومية "الجزائري لإنتاج وتوزيع واستغلال فيلم سينمائي عن الأمير عبد القادر" ستكون تحت وصاية الوزير الأول وستكفل بإنتاج وتوزيع واستغلال فيلم سينمائي عن الأمير. كما صدر في نوفمبر مرسوم تنفيذي في الجريدة الرسمية من بين ما نص عليه تحديد كفاءات إعادة إدراج قاعات العرض السينمائي التابعة للبلديات ضمن الأملام الخاصة للدولة ولسانا تسييرها لوزارة الثقافة والفنون.

الألعاب المتوسطية بوهران من أولويات الدولة

المرافق الرياضية المختلفة. وسمحت هذه الزيارة على وجه الخصوص بإعطاء زخم جديد للمواقع المعنية، لاسيما أنه سبقها تخصيص غلاف مالي بقيمة 2.4 مليار دينار للمشاريع المتعلقة بعد اجتماع لجنة المتابعة التي شكلها الوزير الأول في اجتماعها المنعقد في 8 سبتمبر. وأثمرت هذه الخطوة إزالة جميع المرافق التي أعاققت سير الورشات، لاسيما على مستوى المركز المائي الذي يحتوي على ثلاثة أحواض والقاعة متعددة الرياضات، وكلاهما تابعا للمركب الرياضي الجديد الذي احتضن ملعبه الرئيسي لكرة القدم (40 ألف مقعد) أول مباراة له عندما استضاف في جوان الماضي لقاء وديا للمنتخب الوطني للمحيطين أمام نظيره الليبي (5-1).

وخلال الندوة التي عُقدت في 11 و12 ديسمبر الجاري، أعرب ضيوف وهران عن سعادتهم بالتقدم المحرز في الاستعدادات للألعاب البحر الأبيض المتوسط، لدرجة أن مندوب لجنة الأولمبية لإمارة موناكو، قال أن "الجزائر رفعت سقف تحضيراتها عاليا مقارنة بالدورات السابقة للألعاب". كما استغل والي وهران، سعيد سميدو، الذي يعتبر النائب الأول لرئيس لجنة تنظيم الألعاب المتوسطية، هذه الندوة لطمأنة أعضاء اللجنة الدولية، مؤكدا أن معظم المنشآت الرياضية قد اكتملت وسيتم استلامها تقي منها نهاية جانفي المقبل.

وتسارعت وتيرة العمل بشكل ملحوظ منذ قرابة شهرين، بدعم من السلطات العليا للبلاد من خلال توفير التمويل اللازم، وإثبات حسن نوايا الدولة لإنجاح هذه الألعاب في أفضل الظروف.

وهكذا اختتمت منظومة الألعاب التي ستستضيفها الجزائر للمرة الثانية في تاريخها بعد نسخة 1975، 2021 بانطباع جيد للغاية بعد اجتيازهم لاختبار اللجنة الدولية للألعاب البحر الأبيض المتوسط بنجاح باهر.



بإعلانه عن الإبقاء عن النسخة القادمة من مهرجان البحر الأبيض المتوسط في وهران من 25 جوان إلى 5 جويلية 2022، هبة النسبة للثلاثاء الثاني لرئيس اللجنة الدولية، الشكوك تبديدت أخيرا بقوله: "الواقع كانت لدينا بعض المخاوف لكنها زالت جميعها الآن".

كما اعترف أمسلا، أنه تم تجاوز شوط هام في التحضيرات، مما يسمح بإقامة الألعاب في ظروف جيدة، مضيفا أن "الموعد سيكون حدثا رياضيا تاريخيا لمدينة وهران والبلاد بشكل عام".

وإذا طمأن الزعيم الفرنسي وزملائه من المكتب التنفيذي للجنة الدولية الذين رافقوه إلى وهران لسير التحضيرات، فإن ذلك يعود إلى القرارات الأخيرة التي اتخذتها السلطات العليا في البلاد بهدف تعزيز الاستعدادات للألعاب

كانت سنة 2021، سنة خير على الرياضة الجزائرية ليس على صعيد النتائج فقط، وإنما على مستوى المنشآت المنجزة بمناسبة الألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران، المقررة تنظيمها ما بين 25 جوان و5 جويلية 2022، على غرار القرية المتوسطية التي أنجزت بطريقة عصرية ومريحة، وكذا مرافق رياضية أخرى من أعلى طراز، ستكون إرثا هاما لسكان الباهية بعد الاستحقاق المتوسطي.

هذه الإنجازات تمت بفضل التزام السلطات بإنجاح هذا الحدث وجهود الدولة التي يحرص رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على دفعها من أجل تدارك التأخر المسجل بسبب الأزمة الصحية العالمية المرتبطة بكوفيد-19، الأمر الذي استغلته بعض الأطراف الحاقدة على الجزائر لإقناع اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط بالتراجع عن إسناد شرف تنظيم اللعبة المقبلة للألعاب، لمدينة وهران. في مناورة باءت بالفشل أمام تأكيد النائب الثاني لرئيس "السيجيام"، برنار أمسلا، بوهران بأن كل شيء جاهز بعاصمة الغرب الجزائري لضمان استضافة الحدث الرياضي في أفضل الظروف.

إحياء التوأمة

عزيمة السلطات العمومية وتصميمها، بعدما جعلت من احتضان النسخة المقبلة للألعاب المتوسطية مسألة شرف، أبطلت كل المناورات، حيث سارع الجانب الجزائري بالرد وبوقوع، مستغلا ندوة رؤساء الوفود والمندوبين الفنيين للاتحادات الرياضية الدولية المعنية بالألعاب، التي عقدت في وهران يومي 11 و12 ديسمبر، لإزالة كل الأكاذيب التي ردها المنتقدون والمناوئون.

وجاء اليوم الثاني من الندوة ليسجل الفشل الرسمي للمخطط، وهو الفشل الذي أعلنه النائب الثاني لرئيس اللجنة الدولية للألعاب المتوسطية، الفرنسي برنارد أمسلا، في ندوة صحفية وضع من خلالها حداً للجدل

فرسان الإرادة يتألقون في 2021

انعكس على ظروف التحضير لمختلف الرياضيين ونفقته.

وطهر الارتباك على المشاركة الجزائرية وسوء التخطيط والبرمجة والاستشراف من خلال خسارة عدد من الرياضيين، أعلن عن إصابته بوباء كورونا في آخر المطاف قبل سفرهم إلى طوكيو من تركيا التي كانوا يتدربون فيها.

انسحاب فتحي نورين يأخذ بعدا سياسيا وإيديولوجيا

كما فقدت الجزائر مشاركة فتحي نورين في رياضة الجودو، بعد قراره الانسحاب، كون القرعة أوقعتهم ضد خصم من إسرائيل، وهو الانسحاب الذي أثار لغطا كبيرا في الجزائر، حيث سجل انقسام بين مؤيدين ومعارضين، لكن غياب قرار مركزي حاسم بدا واضحا من خلال تصريحات المصارع.

وأخذ قرار فتحي نورين بعدا سياسيا وإيديولوجيا، بعد دخول قوى ومؤسسات على الخط بدعمها للمصارع وتنظيم تكريمات رمزية له، على غرار جمعية علماء المسلمين الجزائريين، وصرح المصارع للمصاحفين عقب

عودته من طوكيو بقوله أنه وبعد الإعلان عن القرعة، لم يجد أي مسؤول من الاتحادية أو اللجنة الأولمبية للتشاور حول القرار النهائي، ولأن خطاب الدولة وعلى رأسها رئيس الجمهورية، يتبنى قرار المقاطعة والتضامن مع القضية الفلسطينية، أعلن انسحابه من المنافسات.

وفي حين، اتهم مدربه المصارع عمار بن يخلف مسؤولي رياضة النخبة بالتسيب والإهمال وسوء التخطيط، برر رئيس اللجنة الأولمبية ورئيس اتحاد ألعاب القوى لوعيل النتائج المخيبة، بقوله أن "وباء كورونا وغلغ الأوجع أثرا كبيرا على المشاركة الأولمبية"، وهو المبرر الذي شارك فيه وزير الشباب والرياضة السابق، الذي شارك في الفتيين يفيهم لهم رأي آخر وهو أن "فريوس كورونا يصيب الجميع وليس الجزائريين فقط".



الألمبياد، ويتهمون مسؤولي الاتحادات وأربعين رياضي في مختلف التخصصات غير أن النتيجة كانت سلبية على طول الخط، وانكشف منها أزمة رياضة النخبة في البلاد. وشكل الوفد المرافق المكون من 210 أعضاء علامة استفهام لدى الشارع الرياضي، واعتبره وجهها من أوجه الفساد الذي عمّ مختلف القطاعات بما فيها الرياضة، التي لا تزال حسب هؤلاء تمثل فرصة للسلحابة والتبضع على حساب آمال الجمهور الرياضي الطامع إلى رفع الراية الوطنية في المحافل الدولية.

"كورونا" .. شعاعة لتعليق الإخفاقات

ومع عودة الوفد المشارك من طوكيو، بدأ الترشق بالتبعض وتحميل المسؤوليات بين رياضيين يشككون من غياب الإمكانيات الضرورية لتحضير منافسة من حجم

الميداليات في أعلى وأرقى المواعيد التنافسية.

مشاركة جزائرية مخيبة في أولمبياد طوكيو

في المقابل، منيت الجزائر بخيبة أمل كبيرة جراء مشاركتها السلبية في أولمبياد طوكيو 2021، حيث لم تحصل على أي ميدالية، عكس بعض البلدان العربية وغير العربية التي لا تملك تقاليد في رياضات النخبة.

وأثارت هذه الانتكاسة جدلا كبيرا وسط المتابعين للشأن الرياضي الجزائري، حيث اعتبروا مشاركة النخبة الوطنية في طوكيو هي الأسوأ على الإطلاق، وسبق أن كانت النتيجة صفرية في أولمبياد أثينا، إلا أن عدد المشاركين كان أقل من العدد الحالي، لتبقى أولمبياد سيدني الأحسن في تاريخ الجزائر، حيث تم جلب خمس ميداليات.

مرة أخرى، صنعت رياضة المعاقين الجزائرية التميز، وتكتب مجددا صفحة مشرقة من صفحات الرياضة الجزائرية، من خلال النتائج الجيدة التي حققتها في 2021 سواء في الرياضات الجماعية أو الفردية، بفضل الحصاد الثري الذي أهدته للجزائر في منافسات ألعاب طوكيو البرالمبية. في مردود أكدت به نتائجها المحققة طيلة الدورات السبعة الأخيرة.

فيفضل مشوارهم الحافل بالألقاب خلال دورة طوكيو وحصاد جد وافر بجموع 12 ميدالية (4 ذهبيات، 4 فضيات، 4 برونزيات)، مدعم برقمين عالميين وآخرين خاصين بالألعاب وأربعة أرقام أفريقية، تكون نخبة ذوي الهمم قد كتبت اسمها بأحرف من ذهب وارتقت

بالجزائر لتكون ضمن ترتيب البلدان الـ30 الأوائل في الموعد البرالمي من مجموع أكثر من 160 دولة مشاركة. هذه النتائج حظيت بإشادة كبيرة وبإعجاب التقنيين الأجانب

واللجنة الأولمبية الدولية التي لم تتوان في تهنئة أبناء الجزائر على نتائجهم المشرفة. تاللق رياضة فرسان الإرادة، لم يمر مرور الكرام، بل حاز على إشادة وتقدير واعتراف السلطات العمومية التي أثنت على هذه النتائج التي غطت نسبيا عن خيبة "الأصحاء".

واستحق رياضيو نخبة المعاقين التكريم الذي خصهم به رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الذي أكد لذوي الهمم أنه لن تكون هناك استقالة تفرقة بين نتائجهم وتلك التي يحققها الأصحاء، لأن كليهما يمثل الجزائر ولا مجال لوجود هذا التمييز بين رياضيين يرفعون جميعهم الراية الوطنية في المحافل الدولية.

وقد أثر هذا العرفان والتقدير كثير في نفوس الرياضيين الذين اجتمعوا على أن مثل هاته الانقذات من شأنها أن تزيدهم عزما وجرما على التحليق بعيدا وإهداء الجزائر أتمن

خطوات ثابتة نحو كأس "الكان" و "المونديال"

عام الأبطال وانتصارات الرجال



شهدت الرياضة الجزائرية العديد من الإنجازات والأحداث في عام 2021، لعل البارز منها النجاحات المتواصلة التي حققتها المنتخب الوطني الأول وكذا المنتخب الوطني للمحليين الظاهر باللقب العربي في منافسة كأس العرب الأخيرة بقطر، دون نسيان "فرسان الإرادة" الذين أكدوا في كل مرة تألقهم وإنجازاتهم في أكبر المحافل الدولية، آخرها تنويعات "بار المنياد طوكيو" التي حققتها فئة ذوي الهمم، التي تلقت إشادة وتقدير واعتراف السلطات العمومية بالإنجاز الكبير الذي غطى عن خيبة الأصحاء...

إعداد:
فروجة. ن.
توفيق. و.

مقابلة السد لحضور مونديال قطر 2022، وصل بها إلى عدد 331 مقابلة بدون هزيمة. وستكون سنة 2022 مفصلياً بالنسبة للمنتخب الذي سيكون مطالبا بالحفاظ على التاج الإفريقي بالكامبيون (2022)، والتأهل إلى العرس العالمي 2022 بقطر. بعد أن غاب عن الطليعة السابقة 2018 بروسيا.

الهداف سليمان وريثا لتأسفوا

والعام 2021، كلن ميمزا أيضا بالنسبة للمهاجم الدولي إسلام سليمان، الذي تمكن من تحقيق إنجاز فردي تاريخي، بعدما صار الهدف الأول "للخضر" و37 هدفا، منفردا بلقب هدف التصفيات، ليخلف عن جدارة واستحقاق المهاجم والهداف الأسبق لـ "الخضر" عبد الحفيظ تأسفوت.

ونصب إسلام سليمان، نفسه على عرش أفضل هدافي "الخضر" التاريخيين، بعدما سجل هدفين، ساهم من خلالها في الفوز على النيجر بنتيجة (6-1)، في الجولة الثالثة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم، ليبدل في سجل تاريخ كرة القدم الجزائرية، ويخلد اسمه في سماء أساطير "الخضر".

ولعب منتخب "الحجاريين" ثلاث مباريات ودية في تواريخ الضيف، منها واحدة خارج الديار، ضد كل من موزمبيق ومالي بالبلدية، و ضد "نصور قرطاج" بنولس، فاز فيها كلها، محطما الرقم القياسي الإفريقي لسلسلة المقابلات بدون هزيمة.

«الخضر» يعبرون لمقابلة السد 33 لقاء دون خسارة

حرصا منه على التواجد ضمن المنتخبات المشغلة لمونديال قطر 2022، شرع المنتخب الوطني في مشوار التصفيات ضمن المجموعة الأولى رفقة منتخبات بوركينا فاسو والنيجر وجيبوتي. وبعد سحقه لمنتخب جيبوتي يا (0-8)، وجد "الخضر" صعوبة كبيرة في مواجهة منتخب بوركينا فاسو (1-1) في الجولة الثانية، بعدها عاد رفاق رياض محرز لأجواء الانتصارات بالتغلب على النيجر ذهبا وإياها (6-1 و 4-0). وعقب فوز على جيبوتي بالقاهرة (4-0)، بقي المنتخب الوطني يرتقب بشغف كبير مقابلة الجولة السادسة والأخيرة، التي تعادل فيها مع منتخب بوركينا فاسو (2-2)، بالبلدية، وتأهل بفضل ذلك إلى

عام ميمز لـ "الحجاريين" وكتيبة بوقرة تتألق عربيا

كان عام 2021 ميمزا بدرجة كبيرة للمنتخب الوطني الأول والحلي، بالنظر لما حققته كتيبة الأبطال الوطني جمال بلعاضي من نتائج باهرة خلال تصفيات كأس العالم قطر 2022 وكأس إفريقيا للأمم المقرر انطلاقها يوم 9 جانفي تصدر المشهد الرياضي الجزائري في هذه السنة، بإحرازهم لقب كأس العرب التي أقيمت بقطر. وصمم المنتخب الوطني الأول خلال سنة 2021، على رقم مميز للغاية، بالحفاظ على سلسلة المقابلات بدون هزيمة وصلت إلى 33. وبالرغم من حسمه لتأشيرة التأهل لنهائيات أمم إفريقيا في الجولة الرابعة من التصفيات، إلا أنه واصل مساره المتميز الذي بداه بتعادل من زامبيا (3-3)، ثم اكتساح بوتسوانا (5-0) ونهاء التصفيات في الصدارة بـ 14 نقطة بلفظ أحسن هجوم (19 هدفا). ويتأهله إلى نهائيات كأس إفريقيا التي يحمل تاجها، حول المنتخب الوطني اهتمامه إلى الدور الثاني من تصفيات كأس العالم 2022 التي تأجلت جوتيتها الأولى والثانية إلى سبتمبر بسبب تداعيات "كوفيد 19".

أشبال بوقرة يتألقون في كأس العرب

المنتخب المحلي يتسيد الكرة العربية

المواطن لتشكل ممر شرقي عملاق امتد على مسافة كيلومترات بين المطار الدولي "هواري بومدين" وساحة أم ماي إلى غاية فندق الأوراسي بالجزائر العاصمة، في استقبال الوطني هاتين بحياة الجزائر "وان تو ثري.. فيفا آلاف المواطنين رجالا ونساء وأطفالا وحتى من كبار السن، على جانبي الطريق المخصصة لمرور موكب الفريق الوطني هاتين بحياة الجزائر "وان تو ثري.. فيفا لاجيري" و "شومبيوني، شومبيوني... في جو احتفالي بهيج تعالت خلاله الأهازيج والأغاني الممجدة لـ "الخضر" وسط ذوي المفرقعات والزغاريد في ليلة أعادت إلى الأذهان الاحتفالات الجماهيرية الراسخة في الأذهان، على شاكلة التاج القاري في 2019، والمشاور المحقق في مونديال 2014 وكذا "لمحمة أم درمان" في 2009.

أسماء رياضية لعت في 2021

بوقرة يصنع المجد مع المنتخب المحلي

يعتبر المدرب الوطني المدرب جليل بوقرة الشخصية الأبرز في المشهد الكروي الجزائري خلال 2021، كيف لا وهو الذي قاد المنتخب الوطني المحلي لحصد لقب كأس العرب للمرة الأولى في تاريخه، خلال نهائي طليعة قطر "الماجيك"، كما يحلو لمتابع الخضر تسميته، صنع المجد رفقة المنتخب المحلي، وكتب اسمه بعرفه ذهبية في ذاكرة عشاق "الخضر" وفي سجل تاريخ الكرة الجزائرية، بعدما نجح في أول مهامه كمدير وطني بفضل إرادته وطموحه، وهو الذي ساهم في صنع افراح المنتخب الوطني لكلاعب، كما برزت شخصيات أخرى في الساحة الكروية خلال عام 2021 ولم نجمها أيضا، على غرار يوسف بلاليل وياسين براهيمجي لاعبا المنتخب الوطني، اللذان ظهرا بوجه كبير خلال دورة كأس العرب الأخيرة، إضافة إلى إسلام سليمان الذي تمكن من التربع على عرش أحسن هداف المنتخب الوطني.

أثبت فيها هذا الشعب الأبي معدنه الأصيل والنقي وتقديسه لرموزه الخالدة ووفائه لرسالة الملايين من الشهداء الأبرار.. واصفا الانتصار بأنه "رد قوي وصريح على أعداء الأمس واليوم وعلى كل من يحاول التشكيك في وحدة هذا الشعب وغيره الكيرة على وطنه".

وحيا الفريق شنقرية الروح الوطنية الفياضة التي تحلى بها كافة أعضاء الفريق الوطني لكرة القدم وطاقمه الفني، خلال هذه المنافسة، معتبرا هذا الإنجاز الرياضي التاريخي بمثابة الهدية الثمينة التي وفق محاربو الصحراء في تقديمها لوطنهم ولشعبهم، في نهاية هذا العام، الحافل بالأحداث والإنجازات.

استقبال "مكي" لأبطال العرب بالجزائر العاصمة

حظي المنتخب الوطني المحلي باستقبال "مكي" فور عودته من العاصمة القطرية الدرعة، متوجا بكأس العرب لكرة القدم، للمرة الأولى في تاريخه، حيث خرج عشرات الآلاف من

نصيب المنتخب الوطني المحلي نفسه ملكا على عرش الكرة العربية في عام 2021، بعد حصده لقب كأس العرب للمرة الأولى في تاريخه، في الطليعة العاشرة التي احتضنتها قطر، بتتويجه في اللقاء النهائي على تونس بنتيجة 2-0.

«كتيبة» المدرب الوطني جليل بوقرة استطاعت أن تضيف إنجازا كبيرا لسجل الكرة الجزائرية، عندما خلفت الأنظار، بتتويجها بالكأس العربية الأولى للجزائر في تاريخ المنافسة، فني ملحمة كروية اجتمعت فيها كل مواصفات الكرة العالمية في "مونديال العرب"، نجح المنتخب بفضل صلابته وإرادة "جنوده" في أن يتسيد الكرة العربية عن جدارة واستحقاق. ورفاء القائد رايس مولحي كشفوا عن نواياهم في هذه الدورة العربية منذ أول لقاء ضد منتخب السودان، ثم لبنان، وبعدها المباراة القوية ضد مصر، ليواصلوا الطريق دون خطأ نحو تحقيق المجد وكتابة التاريخ بالإطاحة بالمغرب في الدور الربع نهائي، ثم التفوق في نصف النهائي أمام منتخب البلد المضيف، قطر، قبل الفوز على تونس (2-0) بعض الوقتين الإضافيين) في نهائي صعب، كانت فيه الفرجة مضمونة للجمهور الصغير الذي توافد على ملعب "البيت" بمدينة الخور. وبعده من بعض العناصر من المنتخب الأول التي تنشط في البطولات العربية، على غرار يوسف بلاليل وبنغاد بونجاح والعائد بقوة ياسين براهيمجي، الذي توج بلقب أحسن لاعب في الدورة، أخلط المنتخب الوطني للمحليين كل الحسابات وأعاد كتابة تاريخ الكرة العربية بالدوحة، يوم 18 ديسمبر بنيله التاج الذي كان بمثابة أحسن هدية قدمها للشعب الجزائري الذي يعيش كرة القدم حتى النخاع.

تكريم خاص لكتيبة "بوقرة" من طرف الرئيس تبون

خص المنتخب الوطني للمحليين بتكريم خاص وكبير من طرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، عقب عودته إلى أرض الوطن بلفظ كأس العرب 2021.

وكرم رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بقصر الشعب، عناصر المنتخب وطاقمه الفني والإداري، حيث جرى حفل التكريم بحضور عدد من كبار المسؤولين في الدولة. و بعد أخذ صورة تذكارية جماعية للرئيس عبد المجيد تبون وهو يتوسط عناصر المنتخب الوطني والطاقم الفني،





الدكتور محمد ملهق:

تطويعت لمحاربة المعلومة الخاطئة في زمن الوباء

حول كل ما يتعلق بفيروس كورونا، وأنه لم يرفض مطلقاً أي مقابلة صحفية في مختلف وسائل الإعلام الوطنية الدولية وحتى الأجنبية، وعبر منصات التواصل الاجتماعي من خلال الإجابة عن كل التساؤلات الخاصة بالفيروس، مؤكداً بأنه لا يتذكر يوماً لم يجب فيه عن سؤال شخص عبر منصات التواصل الاجتماعي فقط من أجل توير الرأي العام، مؤكداً في السياق بأنه اختار التلوع بمحمل إرادته في سبيل تقديم المعلومة العلمية الصحيحة، ورفض أي مقابل سبق وإن قدم له من جهة مختلفة، لأنه يؤمن بأن هذا النشاط خدمة لمجتمعهم ولجميع من يبحث عن المعلومة العلمية الصحيحة.

من جهة أخرى أكد ذات المختص بأن الدافع إلى التطوع بالدرجة الأولى هو محاربة المعلومة الخاطئة التي تشتت بشكل ملفت للانتباه خاصة خلال السنة الأولى من انتشار الفيروس، وما ترتب عنه من ارتفاع في عدد الإصابات وكذا الوفيات، مشيراً بأن هذا العمل يبدو بسيطاً ولكنه في حقيقة الأمر مجهود يتطلب البحث والاعتماد على معلومات علمية لمحاربة كل ما كان يتم تداوله حول كل ما يتعلق بحقيقة الفيروس والعدوى و التأثيرات الصحية واللقاح، لافتاً في السياق إلى أنه كان من الأوائل الذين طالبوا بإجراء لقاء مع العاملين بالطاوع الصحي من الذين لقح منهم فقط 20 بالمائة، فيما رفض البعض الآخر، وأنه على استعداد للمشاركة في نقاش علمي بناءً حول حقائق تخص كل ما يتعلق بالاجاعة من باب محاربة المعتقدات الخاطئة وتوير الرأي العام.

وأضاف المتحدث بأن البعض وصفه باليقونة الإعلامية التي لعبت دورها البارز في توير الرأي العام، وتقديم معلومات علمية بسيطة يفهمها العام والخاص، وكذا المساهمة في نشر الوعي الصحي حول كل ما يتعلق بالفيروس التاجي يقول: "فيما يصفني البعض بالمرجع العلمي حول كل ما يتعلق بفيروس كورونا، وهي شهادة اعتر بها، واعتز بها، كما يشير إليه الشاعر الملقب بكل دار بلدية "الشعب والى الشعب"، وجعل أبواب البلديات منابر مستوحاة للاستماع والتكفل بكل الإشغالات والمساهمة خاصة من قانون البلدية الجديد وما يحمله من امتيازات تسمح للمنتخبين بخلق الثروة من خلال مختلف المشاريع التنموية التي يمكن المشاركة فيها.

لا يزال موضوع جائحة كورونا وما أعقبه من تداعيات وتأثيرات للفيروس الذي عرف الكثير من التحورات، والتي كان آخرها فيروس "أوميكرون" يشهد اهتمام العام والخاص لمعرفة كل جديد حوله وحول سبل الوقاية منه، وفي المقابل برز عدد من المختصين في الشأن الصحي الذين تربعوا على منصات التواصل الاجتماعي، وكذا عبر مختلف وسائل الاتصال السمعية والبصرية والمكتوبة للمساهمة في نشر المعلومة الصحيحة المساهمة في توير الرأي العام، خاصة فيما يتعلق بأهمية اللقاح لتأمين المناعة الجماعية، وممن دأب صيتهم وكان لديهم دور مؤثر على الصعيد الاجتماعي الباحث في علم الفيروسات والتكنولوجيا السابق في مختبر التحاليل الطبية الدكتور محمد ملهق.

رشيدة بلال

أكد الدكتور محمد ملهق، في معرض حديثه مع "المساء" بأنه اختار منذ بداية الجائحة التلوع في مجال التوعية الصحية

"الزوالي"

ناقم على "التجار الفجار"

"البطاطا"

تصنع الحدث.. وحرب على اللوبيات

رشيدة بلال

شهدت أسعار الخضار والفواكه خلال سنة 2021، التهاباً في الأسعار فاق قدرات المواطن البسيط، أمام انهيار القدرة الشرائية التي عمقتها جائحة كورونا.. ولعل ما زاد الطين بلة استهداف اللوبيات لبعض المواد الاستهلاكية واسعة الاستهلاك والتي يعتبرها المواطن البسيط قوته الأساسي الجافة والبطاطا التي صنعت الحدث بسنة 2021، خاصة فيما يتعلق بالبطاطا التي تعتبر سيدة مائدة كل العائلات الجزائرية البسيطة والفقيرة وحتى اليسيرة.

أسعار الخضار، يقول: "الأمر الذي جعلنا نعجز عن الكلام أمام التهاب القدرة الشرائية في المواد الاستهلاكية التي يعيش عليها "الزوالي" البسيط، لافتاً إلى أنه رغم استقرار سعرها في حدود 700 دج لا تزال مرتفعة وتشكل عبئاً على عائق المستهلك البسيط". فيما أرجع مصطفى زبيدي، رئيس منظمة حماية المستهلك، في تصريح سابق له الارتفاع غير المسبوق لأسعار البطاطا إلى احتكار اصحاب غرف التبريد لبعض المواد الأساسية، وهي التي كانت وراء التحكم في أسعار البطاطا الذي تطلب حسيبه "الأسراع في إعادة النظر في تنظيم غرف التبريد والخازن وهي الخطوة التي بادرت إليها وزارة التجارة، من خلال إطلاق حملة واسعة لإحصاء ومراقبة كل غرف التبريد والتخزين من خلال المطالبة بالتصريح بها لدى الجهات المعنية". من جهته أكد حسان منوار، رئيس جمعية الأمان لحماية المستهلك، بأن الأشكال الكبيرة التي برز في منتج البطاطا وأرق المستهلك بعدما أصبح عاجزاً عن تأمين غذائه إلى غياب الخارطة الفلاحية، حيث نجد حسيبه "الفلح يفرس كما يشاء وكيف ما يريد، وكذا إلى غياب ضبط السوق الأمر الذي أحدث تذبذباً في السلسلة بين المنتج والمستهلك، وأدى إلى وجود الكثير من المتدخلين أغلبيهم لوبيات هدفهم هدمهم إلى تحقيق الربح، وإحداث الخلل في العملية التجارية والتحكم في الأسواق، مؤكداً بأن ارتفاع أسعار البطاطا راجع بالدرجة الأولى إلى الفراغ في ضبط السوق".

بواصل منوار، قائلاً: "مشكل السوق الاستهلاكية لا تزال على حالها، ولم تختلف على السنوات الماضية، والدليل أننا يقول ذات المصدر ففي كل سنة نسجل مشكلاً في مادة استهلاكية معينة، منتج البطاطا ما هو إلا عينة من منتجات كثيرة أرهقت جيوب المستهلكين ما يعكس العشوائية في تسير السوق، وأثر على رغبة المتعاملين الاقتصاديين وحتى الفلاحين في ممارسة النشاط، وحول المستهلك إلى مهلك بعدما أصبح يعاني من ضائقة استهلاكية على مدار السنة. هذه الأخيرة كنا نشهدها في بعض المواسم فقط على غرار شهر رمضان أو في بعض المواسم الدينية".

المصنف لواقع التواصل الاجتماعي في الأشهر الماضية، يقف على حجم التهكم والسخرية الذي أصعب الارتفاع غير المسبوق لأسعار البطاطا، والتي جعلتها تصعد عديد الإعجابات بفضل سعرها الجنوني، حيث وصفها البعض بالفاكهة الأرضية التي استعادت مكانتها بين الفواكه، فيما وصفها البعض الآخر "السيدة بطاطا" التي تجاوز سعرها فاكهة الموز وغيرها كثير من التعليلات التي تكشف عن مشاعر الغضب والأسف لما آل إليه حال المستهلك، في ظل مجتمع يتطلع إلى العيش في كنف الجزائر الجديدة.

وفي المقابل اختلفت تفسيرات المختصين في الشأن التجاري حول الأسباب التي جعلت أسعار غذاء الزوالي مستهدف دائماً وقلته في الأسعار بصورة دورية. ففي الوقت الذي أرجعه الاتحاد العام للتجار والجرافيين إلى قلة الإنتاج وسوء التسيير في المخزون الذي لم يستجب للطلب الكبير على هذه المادة واسعة الاستهلاك، أرجعها البعض الآخر، إلى تخلي بعض الفلاحين عن زراعة هذه المادة بعد الخسائر التي تكبدها في السنوات الماضية، وعدم إخراج مادة مخزون البطاطا في الوقت المناسب وتوزيعها خارج الأسواق الرسمية، ما شجع اللوبيات على المسيرة فيها والتلاعب بالقدرة الشرائية للمستهلكين.

وحسب عبد النور وزير، رئيس اتحاد التجار لولاية البليدة، "فقد كان من الصعب فهم وضع سوق البطاطا الذي أدى إلى التهاب الأسعار بشكل غير مسبوق، ففي الوقت الذي يؤكد فيه تيار التجرة، بأن السلطة تبرع لهم بأنهم غالية، يوضح تجرد في الأسواق بأن مديرية التجارة هي التي يفترض أن تتكفل بالرقابة وبالتالي الأمر بالنسبة للاتحاد غير مفهوم"، مشيراً إلى أن استهداف البطاطا كان يفعل اللوبيات التي تنسب لجهات غير واضحة، ليتم التعامل معها بشكل مباشر الأمر الذي يجعل النقاش دائماً موجهاً لأشخاص مجهولين يفتعلون الأزمات ويبقون المستهلك يعاني".

وفي السياق أشار ذات المصدر بأن اتحاد التجار في هذا الإطار بذل مجهودات حثيثة للمطالبة بضغط الأسعار، غير أن اليد التي تعبت باستقرار الأسعار لم يتم محاربتها بعد والدليل الارتفاع المستمر في

اختبار للمنتخبين الجدد.. والحساب بعد 5 سنوات

سبقت معظم الآراء في الرغبة في التغيير والعيش في كنف الديمقراطية التشاركية التي سبق لرئيس الجمهورية، أن أكد عليها في أكثر من مناسبة. من بين الانطباعات التي تم رصدتها على لسان مواطن، حيث قال في معرض حديثه مع "المساء" كل ما نتمناه الشعور بأننا نعيش في جزائر جديدة بمعنى الكلمة، من خلال الاستفادة من مختلف النشاطات التنموية والاهتمام بتلبية رغبات الفئة الشابة خاصة ورفع العراقيل والتخلي عن البيروقراطية في التسيير، وكذا إيجاد حلول حقيقية لبعض المشاكل التي تعودوا عليها وكانت كل الحلول المقترحة مجرد عود بالجلال السابقة خاصة فيما يتعلق بالبنائيات المترامية، البيوت القصديرية، تعبيد الطرقات والتكفل بالإنارة العمومية وإنجاز المشاريع التنموية.

بينما أشار مواطن "إلى أنه لم يتخل يوماً عن واجبه الانتخابي رغم خيبة أمه في أغلب المرات، ومع هذا يتطلع من خلال الفئة الشابة التي تربعت على المجالس البلدية على مستوى جل بلديات البلدية، تحسين الأوضاع على المستوى التنموي خاصة، والمساهمة في تقديم الخدمة العمومية المناسبة وعرض مشاريع تنموية تخدم مصالح المنتخبين للولاية، وتساهم في خلق الثروة التي تتطلع إليها الساكنة وكذا المساهمة في فتح مناصب شغل لامتصاص حجم البطالة خاصة وأن المنطقة صناعية تضم عدداً من المؤسسات الاقتصادية".

فيما ذهب آخرون من المستجوبين إلى أبعد من هذا

مواطنون ينتظرون مسابقة مشروع الجزائر الجديدة

عرفت الانتخابات المحلية التي جرت فعاليتها في 27 نوفمبر المنصرم، مشاركة كبيرة من المواطنين رغبة منهم في التغيير، حيث هسر الهموم بالشأن السياسي التوافد على صناديق الاقتراع للانتخابات الخاصة بتجديد المجالس الشعبية البلدية والولائية يكونها الأقرب إلى المواطنين، والتي يعول عليها على المستوى المحلي للتكفل بعديد اشتغالاتهم وبمختلف المشاريع التنموية وحل مشاكلهم اليومية، فضلاً عن كون هذه المجالس النواة التي يعول عليها للمساهمة بشكل جاد في تسيير الجزائر الجديدة.

في استطلاع للرأي من عدد من المواطنين على مستوى ولاية البليدة، والذي تزامن والانتخابات من تمسحيب كل "الأميار" الجدد عبر مختلف المجالس البلدية، حيث كان أغلبهم من فئة الشباب من اصحاب الفئات والشهادات من الذين يعول عليهم للمساهمة الجادة في بناء الجزائر الجديدة بروح شابة طموحة، حيث



الخميس 25 جمادى الأولى 1443 هـ الموافق 30 ديسمبر 2021 م العدد 7602

في حصيلة للجيش الوطني الشعبي

إحباط محاولات إدخال 14 قنطارا من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب

خلال عمليات مختلفة عبر النواحي العسكرية الأخرى، كما أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي بولايات تمنراست وعين قزام وبرج باجي مختار وجانت وتندوف، 107 شخص وضبطت مسدسا، 1 رشاشا من نوع كاشنيسكوف ومخزن ذخيرة واحد و9 مركبات 172 مولد كهربائي و94 مطرقة ضغط ومكيمات من المتفجرات ومعدات تفجير وتجهيزات أخرى تستعمل في عمليات التنقيب غير المشروع عن الذهب.

كما ضبطت أيضا 14 طن من خليط خام الذهب والحجارة، في حين تم توقيف 5 أشخاص آخرين وضبط مسدسين تقليديين الصنع و18 بندقية صيد و236660 عيلة من مادة التبغ و2 طن من المواد الغذائية الموجهة للتزويج بكل من أدرار وأم البواقي وبناتة ويسكرة والأوغاط والوادي وسطياف وتينازة.

كما أحبط حراس الحدود محاولات تهريب 62984 لتر من الوقود بكل من تيسة والطشارف وسوق أهراس وتندوف وتمنراست وبرج باجي مختار وعين قزام، وأحبط حراس السواحل محاولات هجرة غير شرعية عبر مختلف السواحل الوطنية وأندادوا 267 شخص كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف 39 مهاجرة غير شرعية من جنسيات مختلفة بكل من الوادي وتندوف وتلمسان.

تمكنت وحدات ومفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 22 إلى 28 ديسمبر 2021، من إحباط محاولات إدخال 14 قنطارا من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب.

س. س.

وذكرت حصيلة عملياتية نشرتها وزارة الدفاع الوطني أنه في سياق الجهود المتواصلة المبذولة في مكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، نفذت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 22 إلى 28 ديسمبر 2021، عدة عمليات أسفرت عن نتائج نوعية تعكس مدى الإحترافية العالية واليقظة المستمرة والاستعداد الدائم لقواتنا المسلحة في كامل التراب الوطني، وكبت الحصيلة أنه في إطار عمليات محاربة الجريمة المنظمة ومواصلته للجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لأفة الاتجار بالمخدرات، أوقعت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن، بإقليميين الناحيتين العسكريتين الثانية والثالثة، 11 تاجر مخدرات وأحبطت محاولات إدخال الكيف من المخدرات عبر الحدود مع المغرب، تقدر بـ 4 قنطار و536 كيلوغرام من الكيف المعالج، في حين تم توقيف 8 تجار مخدرات آخرين بتهورهم 5.53 كيلوغرام من نفس المادة و96708 قرص مهلوس

القناص جانفي عطلة مدفوعة الأجر

سيكون يوم السبت المقبل المصادف لحلول السنة الميلادية الجديدة، عطلة مدفوعة الأجر، لكافة مستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية. وذكرت المديرية العامة للتوظيف العمومي والإصلاح الإداري، أنه بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة وطبقا لأحكام القانون رقم 278-6 المؤرخ بـ 26 جويلية 1963 المتضمن قائمة الأعياد القانونية للعمل والتمتع فإن يوم السبت 01 جانفي 2021 يعتبر عطلة مدفوعة الأجر لكافة مستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين العمومية والخاصة وكذا لكل مستخدمي المؤسسات العمومية والخاصة في جميع القطاعات مهما كان قانونها الأساسي بما في ذلك المستخدمين باليوم أو بالأسبوع. وفي هذا الإطار تعين على المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين والمؤسسات المذكورة أعلاه اتخاذ التدابير اللازمة لضمان استمرارية الخدمة في المصالح التي تعمل بنظام التناوب.

ق. و

كأس إفريقيا بالكاميرون

"موبيليس" تتكفل بنقل 661 مناصر



أكدت المؤسسة الوطنية للهاتف المحمول "موبيليس" تكفلها بنقل 661 مناصر إلى الكاميرون، لمساندة المنتخب الجزائري في نهائيات كأس أم إفريقيا لكرة القدم، المقرر انطلاقها يوم 9 جانفي وإلى غاية 6 فيفري 2022.

وذكرت "موبيليس" الشريك الرسمي للاتحاد الجزائري لكرة القدم والمنتخب الوطني، أنها ستقوم بتحديد هوية المناصرين من خلال عمليات الفرقة التي تستلمها وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات منذ 26 ديسمبر الجاري.

ق. م

صدورت ممتلكاتهم بالمغرب.. بلاني:

الجزائر ستستخدم كل الأساليب المشروعة للدفاع عن حقوق مواطنيها

■ الأوباق الحاقدة تحاول عبثا إظهار المغرب في ثوب الضحية والمظلوم

أكد المبعوث الخاص المكلف بقضية الصحراء الغربية ودول المغرب العربي بوزارة الخارجية والجنالية الوطنية بالخارج عمار بلاني، أن الجزائر لن تقف مكتوفة الأيدي ولن تتوانى أبدا في استخدام كافة الأساليب المشروعة والأليات القانونية للدفاع عن الحقوق المهدومة للمئات من المواطنين الجزائريين الذين صدورت ممتلكاتهم بالمغرب دون أي تعويض.

س. س.

بادرت سنة 2003 بطلب إنشاء لجنة قضائية واجتماعية مختلطة لتسوية النزاع العقاري بين البلدين، وقال بلاني إن هذه اللجنة اجتمعت بالفعل خلال مناسبتين على التوالي، سنة 2003 في الجزائر العاصمة وفي الرباط، واتفق على إثرها الجانبان على تسوية ملف المنازعات المتعلقة بالمملكة على أساس المعاملة بالمثل، مستطردا بالقول "لكن للأسف تملص الطرف المغربي كعادته عن الوفاء بالتزاماته وبقيت هذه الأخيرة دون تجسيد بعد قيام الرباط بتجميد هذه الألية كلية على خلفية الإعلان عن خطة بيكر لتسوية النزاع في الصحراء الغربية يوم 31 جويلية 2003.

كما أبرز الدبلوماسي، أن السلطات العليا بالجزائر "غلبت طويلا صوت الحكمة في تعاملها مع ملف الجزائريين المنزوعة أملاكهم تعشفا وظلما في المغرب، التزاما منها بقيم الأخوة ومبادئ حسن الجوار، إلا أن هذا الموقف الحكيم قوبل بإعمان المملكة المغربية في رفضها التمتع لجزيريين الحقوق والضلع على بلادنا لتبر جميعا مناوئة في المحافل الدولية بخصوص موضوع المغاربة الذين غادروا الجزائر سنة 1975".

وأمام هذا الوضع، شدد السيد بلاني على أن "الجزائر لن تقف مكتوفة الأيدي ولن تتوانى أبدا في استخدام كافة الأساليب المشروعة والأليات القانونية للدفاع عن الحقوق المهدومة للمئات من المواطنين الجزائريين الذين صدورت ممتلكاتهم دون أي تعويض".

حصيلة كورونا خلال

24 ساعة الأخيرة

9 وفيات.. 382 إصابة

جديدة وشفا 204 مريض

سجلت 382 إصابة جديدة بفيروس كورونا (كوفيد-19) و9 وفيات خلال 24 ساعة الأخيرة في الجزائر، فيما تماثل 204 مريض للشفاء. ليبلغ العدد الإجمالي للإصابات 217.647 حالة، بينما بلغ مجموع المصابين التماثلين للشفاء 149.617 والعهد الإجمالي للوفيات 6.263 حالة. وأوضح بيان وزارة الصحة، أمس، أن 28 مريضا يتواجدون حاليا بالعناية المركزة، مضيفا أن 19 ولاية لم تسجل بها أي حالة خلال الفترة المذكورة، على عكس 17 ولاية التي أحصت من حالة واحدة إلى 9 حالات، في حين أن 12 ولاية سجلت حالات فما فوق.

ي. ن.



وقال عمار بلاني في مساهمة له نشرت بـيومية "الشروق" تحت عنوان "الدولة ستقف إلى جانب الجزائريين الذين صدورت ممتلكاتهم بالمغرب، أن الجزائر ستبادر بتوجيه كافة أشكال الدعم للجمعيات التي تتولى الدفاع عن حقوق هؤلاء الضحايا برفض تمكينها من إسماع صوتهنم والتأسيس كطرف مدني في الدعاوى، التي ستعرف مستقبلا ضد السلطات المغربية، أمام مختلف الهيئات الدولية لاسترجاع حقوقهم.

وأوضح الدبلوماسي الجزائري أنه في خضم حملاتها العدائية المسعورة والمتواصلة ضد الجزائر، عادت مؤخرا أبواق وإقلام المعلن المغربي الممنعة على كره الجزائر والحد على موزها وشعبها لممارسة هوياتها البائسة في تكرار نفس الدعاية المغرضة والمضللة بشأن مزاعم "ممتلكات المغاربة في الجزائر".

وأضاف بلاني أن هذه الأوباق الحاقدة تحاول عبثا كدب على ذلك دوما إظهار المغرب في ثوب الضحية والمظلوم لتعريض -ولر في هذا الإطار، أن السلطات المغربية قامت بتاريخ 2 مارس 1973 بموجب الظهير الملكي المؤرخ في نفس اليوم والمتضمن القانون رقم 73-1 المتعلق بنقل الأملاك المصادرة إلى ملكية الدولة، على تأميم آلاف الهكتارات من الأراضي الزراعية ومئات الممتلكات والعقارات المملوكة لعائلات جزائرية عريقة تعيش بالمغرب، ليتم وضعها لاحقا تحت تصرف جهاز عقاري حكومي يدعى (SOGETA) دون أي تعويض لهذه العائلات المتضررة.

سياسة اليد المدودة للجزائر مجرد أكلونية وعلى النقيض من ذلك، أكد المبعوث

شاحنات "مرسيدس-بنز" محلية الصنع

"لوجيترانس" تستلم الحصة الأخيرة من طلبيتها

استلم الجمع العمومي للنقل البري للبلديات والوجيستيك "لوجيترانس"، أول أس، الحصة الأخيرة من طلبيتها الشاحنات نصف المقطورة "مرسيدس-بنز" محلية الصنع، تعزيزا لأسطولها ومرافقة الصلدين.



وتضم هذه الحصة، 10 شاحنات من طلبية إجمالية لاقتناء 300 شاحنة نصف مقطورة رباعية الدفع (64)، تقدم بها المجمع لدى الشركة الجزائرية لإنتاج مركبات الوزن الثقيل "مرسيدس-بنز" التابعة لوزارة الدفاع الوطني.

ويأتي استلام هذه الحصة، تنفيذا للاتفاقية المبرمة بين "لوجيترانس" والشركة الجزائرية لإنتاج مركبات

الوزن الثقيل على مدى ثلاث سنوات، ضمن مخطط استثمار ضخم سطره المجمع لفترة ما بين سنتي 2019-2021 بمعدل 100 شاحنة سنويا بمبلغ 4.5 مليار دينار.

الرئيس المدير العام مسؤول النشر جمال لعلاسي رؤساء التحرير : محمد بوسلاني مولود مرشدي عمر دلال التحرير : الهاتف : 023 70.90.50 الفاكس : 023 70.96.30

شركة ذات أسهم ورأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج المقر الاجتماعي : دار الصحافة عبد القادر سفير القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داء 16008

موقع "المساء" على الأنترنت www.el-massa.com البريد الإلكتروني : info@el-massa.com

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

الطبع مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بشار

التوزيع الوسط : موزعون خواص الغرب : DPO BOUDA الشرق : K. D. P. A. ورقلة : VMPP بشار : VMPP

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار وكالة الجزائر 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة

رقم الحساب البنكي : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12 مصلحة الإشهار الهاتف / الفاكس : 023 70.96.29 massapub16@gmail.com

المخزن يشن حربا نفسية وحملة تضليلية ضد الشعب الصحراوي

2021 سنة "المكاسب" و2022 ستكون "للتصعيد" من أجل الاستقلال

لشعب الصحراوي عن طريق ممثله الشرعي والوحيد جبهة البوليزاريو في التصرف في ثرواته الطبيعية. وهو ما جعله يؤكد أن "الجمهورية العربية الصحراوية حقيقة لا رجعة فيها" وهي عامل استقرار وتوازن في المنطقة كونها عضو مؤسس للاتحاد الإفريقي ومدرجة على طاولة الأمم المتحدة ضمن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ويملك شعبها الحق في تقرير المصير. كما تحظى باعتراف دولي واسع يتنامى مع مرور الزمن فهي تملك أكثر من 50 سفيرا عبر العالم. وشدد سيد البشير على أن شعب بلاده تحت قيادة جبهة البوليزاريو "يعرف وجهته ويسير بخطى ثابتة نحو هدفه المنشود في بناء دولته المستقلة، لافتا في هذا الإطار إلى الانتصارات التي يحققها الجيش الصحراوي منذ استئناف الكفاح المسلح. واستنكر الوزير الصحراوي كاتيب المغرب بخصوص خريطة الجامعة العربية المزعومة ومحاولته تزيف الوقائع بالترويج لكاذب لآساس لها من الصحة. ولفت إلى أن العنصر الجديد في هذه الحرب الداعية هو الاستفادة من التجربة الصحراوية التي تحترف التضليل والتفويض الاعلامي، مستدلا في حديثه بخريطة التي وضعتها الجامعة العربية، التي توحد الوطن العربي من المحيط إلى الخليج لكن المغرب حاول تزيف الحقائق.

أكد وزير الأرض المحتلة واليات الصحراوية، مصطفى عالي سيد البشير، أن 2021 كانت سنة "المكاسب" و2022 ستكون سنة "التصعيد" ضد الاحتلال المغربي إلى غاية تحقيق الاستقلال المنشود.

ق. د.

وشدد الوزير الصحراوي، على أن السنة الجديدة ستشهد "تصعيدا" على جميع الجبهات عسكرية وسياسية وديبلوماسية وقانونية إلى غاية بسط الدولة الصحراوية كامل سيادتها على جميع أراضيها المحتلة. وأكد سيد البشير، أن المغرب تكبد خسائر "قادمة" لا يزال نظام المخزن "يتكتم عليها أمام الرأي العام المغربي والدولي، رغم أن الصحافة العالمية وثقت معارك المقاتلين الصحراويين بالصور والصور". وأكد الوزير الصحراوي، فرار عشرات الشبان المغاربة نحو إسبانيا هربا من الخدمة العسكرية. عكس الشباب الصحراوي الذي أكد وزير أنه "تتفاوت على مراكز التجنيد لإيمانه بفضيته". وتطرق الوزير الصحراوي إلى الانتصارات الدبلوماسية التي حققها قضية بلاده مع تزايد الاعتراف الدولي بها والمكاسب القانونية التي ربحتها بفضل الأحكام القضائية الصادرة عن محكمة العدل الأوروبية التي أكدت الحق الحصري

طائرات حربية تصنع في المغرب لقتل الفلسطينيين التطبيع يفرض مقاومة شعبية تتصافر فيها جهود كل أحرار المغرب

أكد الكاتب المغربي ورئيس الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، عبد الصمد فتحي، تسارع وتيرة التطبيع بالمغرب بشكل لم يكن متوقعا بما يفرض مقاومة شعبية تتصافر فيها جهود كل الأحرار من أجل إسقاطه. و



وأوضح عبد الصمد فتحي في مقال على "فايسبوك" تحت عنوان "تسونامي التطبيع بالمغرب... السنة السوداء" أن 2021 كانت "سنة صامدة حملت معها كثيرا من المفاجآت وكشفت حجم الاختراق السري الصهيوني لمجالات حيوية بالمغرب". كما فضحت "المطبعين والمتصهين الذين كان بعضهم بالأمس يتنقى بالقدس وبفلسطين زورا وبهتانا". وقال الناشط الحقوقي إنه لم يعد خافيا على أحد العلاقات السرية للمغرب مع الكيان الصهيوني والتي دامت عقودا... لكن لم يكن أحد يتوقع أن تكون خطوات التطبيع بعد اتفاقية 22 ديسمبر 2020 بهذه الوتيرة المتسارعة وبهذه الجرة على اقتحام مجالات خطيرة، مضيفا أنها كانت سنة سوداء بكل المقاييس والمعايير المادية والمعنوية. واستعرض عبد الصمد فتحي أهم أشكال التطبيع ومخاطره منذ الاتفاقية المشؤومة بداية بالتطبيع السياسي والديبلوماسي والذي قال إن المغرب "شكل فيه البلد المغربي بل العربي الوحيد

وجرمية، يضيف الكاتب فهو لا يخلو كذلك من مخاطر على المغرب على مستويات عدة منها "إضعاف مناعة الشعب من فيروس الصهيونية ما يهدد للاختراق الفكري والوجداني للرواية والمشروع الصهيوني تسهيل عملية التجسس والتجند لصالح الكيان الصهيوني ضد مصلحة الوطن والأمة وفي قلبها القضية الفلسطينية دعم وتقوية لوبيات التطبيع بالمغرب وجعلها أدوات تنفيذ لمشروعها التخريبية".

ويرى رئيس الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة أن خطر التطبيع تفاقم عندما وصل إلى الاتفاقيات العسكرية والأمنية والتي بدأت بمصفقات السلاح سرا قبل التطبيع الرسمي مثل ما توكده التقارير. والأخطر -حسبه- أن يصل التعاون المغربي- الصهيوني إلى تصنيع السلاح على أرض المغرب مثل تصنيع الطائرة الحربية بدون طيار "كاميكا"، التي سوف لن يتوانى "الكيان الإرهابي عن توظيفها في قتل الفلسطينيين والمسلمين في مختلف الأماكن".

يقضي "بإنجاز برامج دراسية لإبراجها في المنهج الدراسي المغربي لتعليم وترية أطفال المغرب على قيمهم الصهيونية". كما استعرض مخاطر التطبيع السياحي الذي فتح فيه نظام المخزن الأبواب على مصرعيتها لجحافل المستوطنين المحتلين لدخول أرض المملكة بفتح خطوط جوية مباشرة بين المغرب والكيان المحتل من أجل مضاعفة أعداد الزائرين الصهاينة أربع مرات على ما كانت عليه قبل الاتفاق المشؤوم. وإذا كان التطبيع السياحي "خيانة

المتخلف عن الاعتراض على عضوية الكيان المحتل كمراقب" في الاتحاد الإفريقي، إن لم يكن مركزيا للقرار وهذا يؤكد ما صاحب التطبيع من تحليلات تنبئ أن من الأهداف الكبرى له هو جعل المغرب بوابة الكيان الصهيوني نحو إفريقيا". كما أبرز مخاطر التطبيع التربوي الذي حظي به أولوية كبرى لكونه يستهدف وجدان الناشئة ويسعى لغسل عقولها من خلال قلب الحقائق وتزوير المعطيات، لافتا إلى أن أخطر ما في هذا النوع من التطبيع البند الثالث من الاتفاق الذي

الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الكهرباء
Société Algérienne de Gestion du Réseau de Transport de l'Electricité

Région de Transport de l'Electricité d'Alger
Adresse : 7, Chemin Fernane Hanafi - Hamma - Alger
Tél. : 021.67.69.14 Fax : 021.67.56.40

إعلان عن تشغيل

تعلم ناحية نقل الكهرباء للجزائر الجمهور عن تشغيل المنشأة التالية:

1- المحول الكهربائي المنقول بالرايس 30 /60 كف بواسطة اخذ من الخط الكهربائي 60 كف القبة الأرباع

وهذا ابتداء من تاريخ 2021/12/30.

و عليه ابتداء من تاريخ هذا الإعلان فإن ناحية نقل الكهرباء للجزائر تخلي مسؤوليتها عن أي حادث ممكن أن يقع.

المساء: 2021/12/30 ANEP 2116023099

ELBAYRAK Construction
Travaux Bâti, Travaux Publics & Pénalis

Réf: 2021/TC/2021

المرسل: شركة البيروق انجاز

التي
الوكالة الوطنية لتحسين وتطوير السكن - الوكالة الجهوية عنابة

الموضوع: رد على اعتراف رقم 01

المشروع: انجاز الشغل والطرقات الشبكات الأولية والتبوية مشروع 400+600+700 سكن بصيغة بيع بالاياد في POS حجر مغرب - بلدية باخير - ولاية قلعة - حصة واحدة.

- نظرا للصفحة رقم 2021/09/22 بتاريخ 2021/09/22
- نظرا لآخر بدء الأشغال رقم 01 المسجل في 2021/09/22
- نظرا للبدء التعديلية للمشروع ب 42 شهر.

و عليه نرد الشركة بما يلي:

- نقدم مدة المشروع حتى تاريخ الاعتراف 25 %
- نقدم الاشغال المعية المقررة بأكثر من 55 %
- نقدم الاشغال المعية المقررة بأكثر من 30 %
- عدد العوارض البشرية المتواجدة في المشروع 109 شخص (العدد التعديلي: 68 شخص)
- عدد العوارض المعية المتواجدة في المشروع 42 ابنة (العدد التعديلي: 32 ابنة)
- اما الاتراعات المتعددة في الاجتماع الذي ترأسه المدير العام لوكالة الوطنية لحسين وتطوير السكن فنقرر تنقيها بالكامل للأشغال التالية:
- توقف الاشغال بسبب سوء الأحوال الجوية.
- عدم وجود مستطقات لشبكات الصرف الصحي والتزود بمياه الشرب المتصلين عليها من الجهات المعنية.
- اعتراض اللاجئين أصحاب الأراضي التي نمر بها جزء من هة الشبكات.

و بناء على هذه المعطيات فإن أسباب الاعتراف غير موجودة وخاصة سبب التأخير الذي هو غير موجود بقسمة للمدة التعديلية والموقع معز بكمال الموارد البشرية والمادية مواد البناء التي تضمن سير المشروع و جدول الإنجاز للتعديلي

المسجل: **ABRAHIM ABDOULMAJID**

N° 02 Ouled Senoussi, Lot 12, lot 23, FORNAKA * B.P 65 Bx C14 BENICHOIRA Ghali V. Mostaganem
Site web: www.elbayrak.com Email: contact@elbayrak.com ☎ : +213(0) 45 378 181 ✉ : +213(0) 45 378 282

المساء: 2021/12/30 CL 85/12

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية الجزائر
الدائرة الإدارية لبئر مراد رايس
بلدية بئر مراد رايس
الرقم: 483 / م / 2021

إعلان

يعلن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبئر مراد رايس أن
SARL LAGAB HOLDING
والمسيرة من طرف السيد: لعقاب جلول
والكائنات: حي: تقصراين، رقم 11 - 13 - بئر مراد رايس

إعلان

ترغب في الحصول على رخصة إدارية استغلال نشاط - إنشاء مجبنة، تحويل مواد غذائية - تخزين مواد غذائية بالتبريد - فعلى كل من لديه اعتراض حول هذا النشاط أن يتقدم إلى مكتب النظافة البلدي في أجل أقصاه خمسة عشرة يوما تحسب من تاريخ تعليق الإعلان.

رئيس المجلس الشعبي البلدي لبئر مراد رايس

باسم الشعب الجزائري
مجلس قضاء الجزائر
محكمة، الروبية
قسم الجنح
رقم الجدول: 20/02672
رقم الترس: 20/03503
تاريخ الحكم: 20/11/09

حكم

×× ولهذه الأسباب ××

حكمت المحكمة حال فصلها في قضايا الجنح علنيا ابتدائيا غيابيا للتهمة وحضوريا للتحية، في الدعوى العمومية، بإدانة المتهمين بن شايب سحيان - بوسعيد ورده بجنحة السرقة المقررة بنظر التعدد الضلع المنصوص والمعايير عليه بنس المادة 354 من قانون العقوبات وحقبا لها الحكم عليها بخمسة (05) سنوات حبس نافذة وبماتية ألف دج (200 - 000) غرامة نافذة في الدعوى المدنية، في الشكل، قبيل تأسيس الضحية بوسعيد عمر كطرف مدني في الموضوع، الزام المتهمين بالحكم عليهم بن شايب سحيان - بوسعيد ورده بالتضامن فيما بينهم بإدانتها للطرف المدني بوسعيد عمر مبلغ عشرة مليون (10.000.000 دج) كتعويض عن كافة الأضرار اللاحقة به، مع تحميلها المصاريف القضائية مناسفة والمقدرة ب 800 دج وتحدد مدة الإكراه المدني بعدها الأقصى، بدأ مصدر الحكم بالجلسة العلنية المنعقدة بالتاريخ المذكور أعلاه وأوصته أمضى أصل كل من، الرئيس وأمين الضبط

الرئيس (5)
أمين الضبط

المساء: 2021/12/30 CL 82/12

الخميس 25 جمادى الأولى 1443 هـ الموافق 30 ديسمبر 2021 م العدد 7602

كل عام والجزائر بخير

